وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم :علم المكتبات

تخصص : تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

اثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- نسيب كلثوم
- جعفر أميرة

إشراف الأستاذ:

أ. د. جمال شعبان

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. عبد الكريم بن عميرة	أستاذ محاضر – أ-	رئيسا
أ .د. جمال شعبان	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. قواسمية عبد الغني	أستاذ محاضر -ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

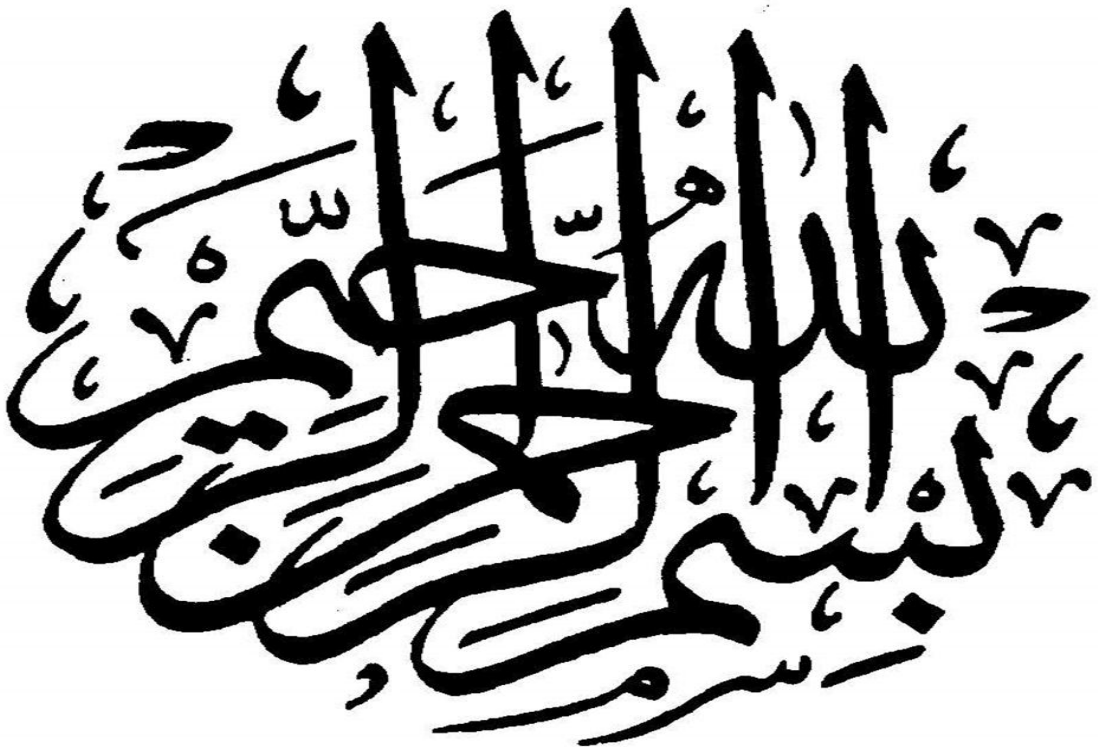
بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم المكتبات

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): جمال ستيتان الرتبة: أستاذ التعليم العالي

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: أثر الصراعات الاضطباعية في تنظيم المقتنيات بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم المكتبات والمعلومات

من إعداد:

1. الطالب(ة): ذهبية كلثوم
2. الطالب(ة): جعفر أميرة

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للايداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 2023/05/30

توقيع الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم المكتبات

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) بجمر العيرة رقم التسجيل: 34021607

صاحب بطاقة التعريف رقم: 11 0000 382 200 303 0003 المؤرخة في: 05/01/2023

الصادر عن بلدية / دائرة: المسيلة

والمسجل في ماستر: علم المكتبات خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: أثر السلوك الإيطاعية في تقييم المقتنيات بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تحت إشراف الأستاذ (ة): عمال شعبان

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

حرر بتبسة في: 30 ماي 2023

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم المكتبات

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : بتسيسا كاتم رقم التسجيل : 34021693

صاحب بطاقة التعريف رقم : 11000038200168000F المؤرخة في : 06/02/2023

الصادر عن بلدية / دائرة : العقلة

والمسجل في ماستر : علم المكتبات خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : أثر البطاقة الإنطباعية في تحكم المتدخلات بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تحت إشراف الأستاذ (ة): جمال سنقيط

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

تبسة في: 30 ماي 2023

توقيع المعني

مصادقة البلدية

شكر وتقدير

الحمد لله دائما وأبدا فهو الموفق والمستعان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بداية نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في إنجاز هذه المذكرة ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف جمال شعبان على قبوله الإشراف لإنجاز هذه المذكرة وعلى سعة صدره وحكمة توجيهاته وملاحظاته التي كانت نورا تسير على ضوئه خطوات البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة اللذين درسونا بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي وكل الأسرة العلمية التي رافقتنا أثناء مسارنا الجامعي.

وفي الختام نسأل الله السداد والفلاح وأن يكون علمنا هذا خالصا لوجه الله تعالى

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا في إتمام هذا العمل، ونأمل الله أن نكون قد وفقنا فيه

أهدي هذا العمل إلى كل من ظلا يتعهدان حلمي في صلاتهما حتى صار الحلم واقعا جميلا أحتسي اليوم ضياءه، إليكما يا أجمل أقداري.

إلى سندي وركيزتي في الحياة، أعظم رجل في حياتي. . . أبي الغالي، أدامك الله لنا يا من أنرت أيامنا وحققت أحلامنا. يا من أجمل إسمه بكل فخر وإعتزاز.

إلى سيدة نساء الكون في عيني، من إختصت بالجنة لتكون تحت قدميها، إليك يا مصدر سعادتي وراحة قلبي حفظك الله من كل سوء يا منبع العطف والحنان "أمي".

إلى كل من شددت عضدي بهم أخي وأخواتي، رعاهم الله.

إلى كلي. وإلى صديقاتي عمري إلى أحب الناس لقلبي عائلتي وأحبتي لى كل من ذكرتهم ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي.

كلثوم

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ,

الذي وفقني على إكمال هذا العمل

إلى هبة الرحمان لولاهما لما كنت أعيش أسعد أيام حياتي ,فالحمد لله على نعمة الوالدين اللذين وهبا لي حياتهما بلا مقابل وعلماني مبادئ الحياة ,وكانا سندا لي في حياتي في كل خطوة خطوتها , ودفعاني إلى الأمام حتى نلت بفضل ربي الشهادة والمقام , وأي شهادة أعلى من بركما: أمي و أبي أشكركما على تعبكما عليا.

إلى إخوتي وأخواتي رفقاء دربي في هذه الحياة , أشكركم على صبركم عليا خلال هذا المشوار.

إلى الذي ألهمني الحكمة وعلمني الكثير وشجعني من بعيد ,وعلمني أن مسافة ألف ميل تبدأ بخطوة تحت الأقدام. .

إلى كل صديقاتي والأصدقاء.

أميرة

.

فهرس

المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	6
1-1: منطلقات الدراسة	6
1-1-1: إشكالية الدراسة	7-6
1-1-2- تساؤلات الدراسة	7
1-1-3: فرضيات الدراسة	8-7
1-1-4: أهداف الدراسة	8
1-1-5: أهمية الدراسة	8
1-1-6: أسباب إختيار الموضوع	9
1-1-7: الدراسات السابقة	11-9
1-2: منهج وحدود الدراسة وأدواتها	11
1-2-1: منهج الدراسة	11
1-2-2: حدود الدراسة	12-11
1-2-3: أدوات جمع البيانات	13-12
1-3: ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة	13
1-3-1: المكتبات الجامعية	13
1-3-2: المقتنيات المكتبية	14
1-3-3: تقييم المقتنيات المكتبية	14
1-3-4: الطرق الإنطباعية	14
خلاصة	15
الفصل الثاني: تقييم مقتنيات المكتبات الجامعية والطرق الإنطباعية	
تمهيد	19
2- 1: بناء المجموعات المكتبات الجامعية	19
2-1-1: ماهية المكتبات الجامعية	19
2-1-1-1: تعريف المكتبات الجامعية	19

2-1-1-2: أهمية المكتبات الجامعية	20
2-1-1-3: أهداف المكتبات الجامعية	21
2-1-1-4: أنواع المكتبات الجامعية	23-22
2-1-1-5: وظائف المكتبات الجامعية	23
2-1-1-6: خدمات المكتبات الجامعية	26-24
2-1-2: تنمية المقتنيات المكتبية	26
2-1-2-1 مفهوم تنمية المقتنيات المكتبية	27
2-1-2-2: أشكال تنمية المقتنيات المكتبية	29-27
2-1-2-3 : أهمية تنمية المقتنيات المكتبية	29
2-1-2-4: خطوات تنمية المقتنيات المكتبية	30
2-1-2-4-1: الإختيار	31-30
2-1-2-4-1: التزويد	31
2-1-2-5: طرق وأساليب تنمية المقتنيات المكتبية	31
2-1-2-5-1: الإيداع القانوني	31
2-1-2-5-2: الشراء والإشتراك	32
2-1-2-5-3: الإهداء	32
2-1-2-5-4: التبادل	33
2-2: تقييم المقتنيات بالمكتبات الجامعية	34
2-2-1: ماهية تقييم المقتنيات	34
2-2-1-1: تعريف تقييم المقتنيات	34
2-2-1-2: أهمية تقييم المقتنيات	35-34
2-2-1-3: أهداف تقييم المقتنيات	35
2-2-2: طرق وأساليب تقييم المقتنيات المكتبية	36
2-2-2-1: الطرق الكمية	36
2-2-2-2: الطرق النوعية (الإنطباعية).	37-36
2-2-2-3: الطرق الخاصة بالإستخدام.	37
2-3: الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبات الجامعية	38
2-3-1: ماهية الطرق الإنطباعية	38
2-3-1-1: تعريف الطرق الإنطباعية	38
2-3-1-2: أهمية الطرق الإنطباعية	38

2-3-1-3: أهداف الطرق الإنطباعية	39
2-3-2: أنواع الطرق الإنطباعية	40
2-3-2-1: إستشارة الخبراء	40
2-3-2-2: خبرة المكتبيين والعامليين	40
2-3-2-3: تجارب المكتبيين	41-40
2-3-3: كيفية تطبيق الطرق الإنطباعية	41
خلاصة	42
الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	
تمهيد	43
3-1: واقع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	43
3-1-1: التعريف بجامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي	44-43
3-1-2: التعريف المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي	44
3-1-3: مقومات ومكونات المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	45
3-1-3-1: المبنى	45
3-1-3-2: التجهيزات	46
3-1-4: الهيكل التنظيمي	47
3-1-5: الموارد البشرية	48
3-1-6: خدمات المكتبة المركزية	53-49
3-1-7: مهام المكتبة المركزية	53
3-2: تحليل بيانات أداة الدراسة	54
3-2-1: تحليل البيانات الشخصية	57-54
3-2-2: تحليل بيانات المحور الأول	60-58
3-2-3: تحليل بيانات المحور الثاني	60
3-2-4: تحليل بيانات المحور الثالث	61
3-3: النتائج العامة للدراسة	63
3-4: النتائج على ضوء الفرضيات	64
الخاتمة	67
قائمة المصادر والمراجع	73-69
الملاحق	79-75
الملخص	

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المكتبات الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية وركيزة أساسية من ركائز التعليم التي تقوم الجامعات أو الكليات بإنشائها وتمويلها وإدارتها، من أجل تقديم الخدمات المكتبية لكافة مستفيديها بما يتلائم وأهداف الجامعة بحد ذاتها. فهي تعتبر من المرافق العلمية التي من شأنها التحسين من وضع الجامعة وتطوير البحث العلمي. لذلك تحظى المكتبات الجامعية بإهتمام كبير من قبل المسؤولين ومتخذي القرار نظرا لما تقدمه من نشاطات تساهم في تطوير ودعم المنهاج الدراسي.

في ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم، بات عليها التماشي ومتغيرات العصر، فبعدما كانت مخزنا للكتب أصبح لزاما عليها الآن التطوير في الأرصدة والمقتنيات. وهذا بتوفير مصادر المعلومات اللازمة للمستفيدين والطلبة، وذلك من خلال تقييم مقتنياتها الذي يعتبر من أهم العمليات الأساسية بالمكتبة الجامعية، التي تساهم في تطوير خدمات المؤسسة وتحسينها وممارسة هذه العمليات بما فيها من إختيار وتزويد وإقتناء والتي لم تعد كافية لبلوغ المكتبة الأهداف التي تسعى لها مالم يتوفر تقييم الأوعية والأرصدة، لذلك حظي التقييم بإهتمام كبير من قبل المكتبيين كونه من أحد الأساليب التي تسعى من خلالها المكتبة لتحقيق أهدافها

إذ تعد عملية تقييم مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات حلقة من حلقات سلسلة بناء المقتنيات المكتبية بالمكتبات الجامعية، كما تعتبر أيضا من أحد العمليات الإدارية التي تسعى وراء تحقيق المكتبة لأهدافها، ومدى رضى المستفيدين من خدماتها، وهذا بإتباع مجموعة من الطرق التي من شأنها التطوير من الأرصدة والتي تسعى المكتبات الجامعية عامة والمركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي على وجه الخصوص من خلالها لمعرفة نقاط القوة بمجموعاتها وزيادة تدعيمها ونقاط الضعف ومحاولة تقويتها وتصويبها، حيث أن هذا لا يأتي إلا من خلال عملية تقييم المقتنيات بالأساليب العلمية الصحيحة ومن أبرزهذه الطرق نجد الطرق الكمية التي تعتبر من الأساليب الإحصائية والعلمية الدقيقة التي تستخدم في تقييم مجموعات المكتبة، وأيضا طرق خاصة بالإستخدام التي تعتمد على تحديد الإستشهادات وقياس الإستخدام الداخلي للمكتبة دون إهمال الطرق النوعية (الإنطباعية) التي تهتم بالقيمة النوعية للمجموعات أكثر من القيمة الكمية عكس الطرق الأخرى.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ:" الطرق الإنطباعية وأثرها في تقييم المقتنيات المكتبية، دراسة ميدانية في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد العربي التبسي "، لتسليط الضوء على

مختلف الأساليب النوعية لتقييم المقتنيات المكتبية بالمكتبة محل الدراسة ودورها في تلبية إحتياجات المستفيدين من مختلف المصادر الموجودة على مستواها.

ومن أجل الإحاطة أكثر بموضوعنا إتبعنا خطة عمل تتناسب وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة حيث قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة فصول فصلين نظري وفصل تطبيقي، تمثل الفصل الأول في الجانب المنهجي للدراسة تضمن تحديد أساسيات الدراسة " المشكلة " إضافة إلى العناصر الأخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات. . . أما الفصل الثاني المعنون بتقييم مقتنيات المكتبات الجامعية والطرق الإنطباعية فقد أدرجنا فيه ثلاث مباحث تطرقنا في المبحث الأول إلى بناء مجموعات المكتبات الجامعية وفيه تحدثنا عن المكتبات الجامعية وعلى تنمية المقتنيات المكتبية، وتناولنا في المبحث الثاني تقييم المقتنيات المكتبية، أما في المبحث الثالث فمن خلاله عرضنا الطرق الإنطباعية وأنواعها.

أما فيما يخص الجانب الميداني للدراسة فلقد كان على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي كما ورد في عنوان الدراسة، حيث تعرفنا من خلاله على الطرق الإنطباعية المستخدمة بالمكتبة المركزية من خلال تحليل بيانات المقابلة المقننة المجراة عليها مع الموظفين والعاملين بالمكتبة لنعرض في الأخير مختلف النتائج المتوصل إليها ومن ثم تقديم جملة الإقتراحات التي من شأنها تحسين آليات تطبيق الطرق الإنطباعية في تقييم مقتنيات المكتبة محل الدراسة حتى تؤدي مجموعاتها الأهداف المرجوة منها.

لقد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لتماشيه وطبيعة الموضوع محل الدراسة لأننا بصدد وصف الأساليب الإنطباعية في عملية تقييم المقتنيات أما التحليل فلقد وظفناه في تفسير إجابات الفئة المبحوثة على مختلف الأسئلة الواردة في المقابلة.

بالنسبة لأدوات جمع البيانات التي إستخدمناها في دراستنا فكانت المقابلة المقننة مع المسؤول المحافظ بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي والملاحظة من خلال متابعة عملية تقييم المقتنيات المطبقة في المكتبة.

بالنسبة للجانب النظري فقد أثريناه بمعلومات قيمة حول المكتبات الجامعية، المجموعات المكتبية وآليات تنميتها، ثم طرق تقييم المقتنيات، حيث إعتمدنا على مجموعة معتبرة من المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

- النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبة في المكتات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

- قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. القاهرة: دار الغريب للطباعة، 1993.

- سلامة، عبدالحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. ط2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997-1418.

- عليان، ربحي مصطفى. أبو عجمية يسرى. تنمية وتقييم المجموعات ومؤسات المعلومات. ع أمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004.

كغيرها من الدراسات العلمية واجهتنا جملة من الصعوبات والعراقيل أثناء إنجاز هذا البحث نوجزها فيما يلي :

- ضيق الوقت نظرا لإلتزامنا بإنجاز تقرير التربص إلى جانب مذكرة التخرج.

- صعوبة الجزئية التي تناولناها والمتمثلة في الطرق الإنطباعية في عملية تقييم المقتنيات المكتبية حيث واجهتنا مشكلة شح المصادر والمراجع خاصة أنها لم تتناول هذه الجزئية بنوع من التفصيل بل كانت المعلومات جد مقتضبة حول الموضع.

- الإهمال من قبل الموظفين والعاملين نظرا لإنشغالاتهم -

- عدم تجاوب الفئة المبحوثة معنا بما يخدم موضوع البحث نظرا لإنشغالاتهم بالإلتزامات الإدارية خاصة في نهاية السنة الجامعية

وتماشيا مع ماتم ذكره فإن عملية التقييم بمثابة الحجر الأساسي الذي تعتمد عليه كل مكتبة لأن في الوقت الحالي لابد على أي مكتبة إتباع سياسة فعالة لإستمرار عملها وخدماتها. وهذا بفضل طرقه التي نجد من بينها وأهمها الطرق الإنطباعية التي هي موضوع دراستنا ونأمل أن يتم تسليط الضوء على باقي الطرق الأخرى. نظرا لأهميتها وفائدتها في المكتبات ومراكز المعلومات.

ويؤمل أن يخرج هذا الجهد العلمي في الإجابة عن تساؤلات الدراسة ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالطرق الإنطباعية، كما نتمنى أن تكون إسهاما ولو متواضعا في مسيرة البحث العلمي وأملنا كبير وطموحنا أكبر في أن تخطو هذه الدراسة عدة خطوات في هذا المجال فاسحة المجال لدراسات أخرى مستقبلية إن شاء الله.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

عناصر الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-1: أساسيات الدراسة

1-1-1: إشكالية الدراسة

2-1-1: تساؤلات الدراسة

3-1-1: فرضيات الدراسة:

4-1-1 : أهداف الدراسة

5-1-1 : أهمية الدراسة

6-1-1: أسباب إختيار الموضوع

7-1-1: الدراسات السابقة

2-1: منهج وحدود الدراسة

1-2-1: منهج الدراسة:

2-2-1: حدود الدراسة

3-2-1: أدوات جمع البيانات

3-1: ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-3-1: المكتبات الجامعية

2-3-1: المقتنيات المكتبية

3-3-1: تقييم المقتنيات المكتبية:

خلاصة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعد الإطار العام للبحث العلمي أو كما يسمى أيضا بالإطار أو الجانب المنهجي البوابة العامة للدراسة، هذا لأنه لا يكتمل أي بناء منهجي إلا بتواجد جملة من العناصر الأساسية تبرز في مجملها سمات الدراسة، والتي تتجلى في إشكالية البحث. وهي عبارة عن تساؤل عام الذي تدور حوله مشكلة البحث، وتسمح لنا بمعالجة الموضوع المختار، وأيضا بناء تساؤلات فرعية والتي يكمن دورها في جمع كم لا بأس به من المعلومات. إنطلاقا إلى فرضيات البحث، والتي تتمثل في جمل تقريرية تبنى على نقص أوفجوات الملاحظة في الدراسات السابقة، وأيضا ذكر أهمية الدراسة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها وكذلك الوقوف على أهم أسباب إختيار الموضوع والدراسات السابقة له ثم تحديد منهج وحدود وأدوات له وهذا لتسهيل العملية. وأخيرا ذكر وضبط أهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة وتبيين المدلول الحقيقي لها.

1-1/ منطلقات الدراسة:

1-1-1 / إشكالية الدراسة:

تعد المكتبات الجامعية من أهم المعالم وأهم المقومات الأساسية التي تعمل على إثراء البحث العلمي، وتكوين الطلبة. لتصبح بذلك مركزإ شعاع علمي مهم. إذ تعتبر حلقة وصل بين المستفيدين وإحتياجاتهم، وبين المواد المكتبية الموجودة. فهي عبارة عن تسهيلات تقدم للمستفيدين بغرض تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم، وإعداد بحوثهم العلمية، وهذا من خلال توفير أرصدة تلبي كافة إحتياجاتهم. إذ أنها تتميز بطابع خاص عن غيرها سواء من حيث النوع أو الكم. فهي تمتلك مجموعة تمكنها من تلبية إحتياجات مستفيديها، وتعتبر مصادر المعلومات التي تقتنيها بمثابة العمود الفقري لخدمة المكتبة. ويتحدد مدى قوة وضعف خدمتها بمدى ملائمة هذه المصادر إهتمامات المستفيدين منها، لأن المقتنيات التي تقتنيها المكتبة هي الركيزة الأساسية ومن أهم العناصر المميزة لهويتها، فبوجودها يتحقق رضى المستفيدين. فالمكتبة لايمكن ان تنجح في أداء رسالتها عن منعزل عنها لا بد لها من أن تتفاعل مع مجتمعنا للقيام بعملية بناء وتنمية المجموعات المكتبية بشكل دائم ومستمر وذلك عن طريق عدد من العناصر والعمليات التي تقوم بها من إختيار وتجميع ومعالجة وبث لكافة الوثائق والمعلومات،

وجعلها متاحة للباحثيين والدارسين ومتخذي القرار بالمكتبات الجامعية. فكلما كانت المقتنيات ثرية ومفيدة وشاملة زاد الإنتفاع بها.

وإدراكا لأهمية تلك المجموعات كان لابد من إجراء تقييم لها. فالتقييم هو عملية تتضمن جمع المعلومات والبيانات وتحليلها لتحقيق الأهداف المرجوة. وإتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب، كما يمكننا أيضا من التعرف على إهتمامات المستعملين ومدى رضاهم فهو ضروري في المكتبات كونه يمكننا للوقوف على الإيجابيات وتفادي السلبيات ومحاولة إيجاد حلول حتى تستطيع المكتبة أن تؤدي رسالتها على أكمل وجه. ومن بين هذه المكتبات نجد المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي التي إعتمدت عليه بالدرجة الأولى، لكي تنظم مقتنياتها ومجموعاتها المكتبية. من أجل خدمة مستفديديها وطلبتها. وهذا عن طريق مجموعة من الطرق والأساليب التي نجد من بينها ومن أهمها الطرق الإنطباعية المعروفة بأنها من أهم الطرق الأكثر إستخداما، كونها تعهد بمهمة تقييم مقتنياتها إلى خبير أومجموعة من الخبراء أو اللجان المستشيرين وتعتمد على الإختيار المباشر لمحتوياتها، ومجموعاتها المكتبية، وملاحظات المستفيدين حولها. الأمر الذي جعلنا ودفعنا الى طرح الإشكال التالي: ما أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

1-1-2 / تساؤلات الدراسة:

إنطلاقا من إشكالية الدراسة وتساؤلها الرئيسي تم وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية كالأتي:

1- هل تتبع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأسلوب العلمي في تقييم مقتنياتها؟

2- أي من الطرق الإنطباعية التي تستخدم في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

3- هل يمكن أن تعتمد المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الطرق الإنطباعية مستقبلا؟

1-1-3/ فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية كإجابة مؤقتة بناء على ما قرأناه نظريا وما توصلنا إليه في إستطلاعنا الميداني :

1- تتبع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأسلوب العلمي في تقييم مقتنياتها.

2- ترتكز المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي على خبرة مكتبيها في عملية تقييم المقتنيات

3- إستخدام الطرق الإنطباعية بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بكيفية أوسع سيرشد تنمية مقتنياتها.

***الفرضية العامة:**

للطرق الإنطباعية أثر فعال في تقييم المقتنيات بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

1-1-4 / أهداف الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تسعى في النهاية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

* معرفة إكتساب وإستخدام المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأسلوب العلمي في عملية تقييم المقتنيات.

* التعرف على كيفية إستخدام المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الطرق العلمية في تقييم مقتنياتها.

*الوقوف على أهم الطرق الإنطباعبة في تقييم مقتنيات المكتبة المركزية.

* تحقيق ميولات الطالب في دراسة طرق التقييم.

1-1-5/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها دراسة ميدانية تتناول موضوع يحظى بإهتمام ومتابعة في مجال الإختصاص وأيضا يفيد هذا البحث أو هذه الدراسة في:

- إثراء وتزويد البحوث العلمية وتقديم إضافة لها وتسليط الدورالهام الذي تقدمه المكتبات الجامعية.

- معرفة كيفية إستخدام الطرق الإنطباعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من طرف المكتبيين.

- الطرق الإنطباعية تستدعي ثقافة وخبرة ضرورية لترشيد الإقتناءات.

1-1-6/أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيارنا لهذا الموضوع: أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبة المركزية راجع لجملة من الأسباب نذكر منها:

- الأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع في المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة.

- مدى فاعلية هذه العملية في المكتبة.

- قلة أو نقص الدراسات والبحوث التي عالجت موضوع الدراسة.

- الميول الشخصي والإهتمام البالغ بتقييم المقتنيات المكتبية والطرق الإنطباعية.

- محاولة إفادة المكتبات الجامعية بمرجع علمي في تقييم المقتنيات المكتبية.

1-1-7: الدراسات السابقة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على عدة مذكرات منها:

1- الدراسة الأولى:

أطروحة دكتوراه بعنوان: تطبيقات التقييم في المكتبات الجامعية الجزائرية: معايير دولية وممارسات مهنية من إعداد الطالبة: زوڤار سميرة تحت إشراف عبد الله عبد القادر للسنة الجامعية 2018/2017. تهدف هذه الدراسة لمعرفة تبني المكتبات الجامعية للمناهج التقييمية التي تقيس مختلف الخدمات والمصادر إعتمادا على أداة الإستبيان وهذا للوصول إلى تقييم خدمات الإعارةوتقييم سياسة الإقتناء بإعتبارها الركيزة الأساسية لبناء المجموعات كنتائج. وقد إهتمت المكتبات الجامعية بتقييم الخدمات الإلكترونية التي تقوم بإنتاجها والإشتراك فيها فإعتمدت على وضع مؤشرات خاصة بعملية التقييم التي تساعد في جودة الخدمات المكتبية ومجموعاتها بأسهل الطرق وأدقها. وقد نجد عدة أسباب تدفع بالمكتبات نحو تبني التقييم للمشاكل التي تعاني منها كالميزانية المخصصة لها.

2- الدراسة الثانية:

أطروحة ماجستر بعنوان: مقتنيات مكتبتي كليتي الطب والهندسة بجامعة أم درمان الإسلامية ومدى وملاءمتها للمعايير الدولية في مجال المكتبات الجامعية من إعداد الطالب: بلال حمد مصطفى

أحمد. تحت إشراف عمر النسر عبد الفضيل سليم للسنة الجامعية 2010. وتهدف هذه الدراسة إلى إستبيان مقتنيات مكتبتي كليتي الطب والهندسة بجامعة أم درمان الإسلامية من حيث الحجم والنوعية ومدى مطابقتها للمعايير المطبقة لجمعيات مكتبات الكليات الأمريكية من جانب المقتنيات وقد وظف الباحث خلال إجراء هذه الدراسة كل من المنهج الوثائقي التاريخي والمنهج الإصائي ومنهج دراسة الحالة حيث أستخدم أداة المقابلة والملاحظة لجمع بيانات دراسته. ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة عدم تطبيق المعايير على مقتنيات المكتبيين وعجزها في كلتا المكتبتين فهم يواجهون صعوبة في تنمية مقتنياتها بالكتب الأجنبية نظرا لغلاء أسعارها وعدم وجود ميزانية كافية لشراء الكتب والدوريات. وخرجت هذه الدراسة ببعض الحلول والتوصيات التي من شأنها معالجة هذه المشاكل ونجد منها: العمل على تغطية النقص الموجود في الموارد المادية وأن تكون هناكح سياسة مكتوبة لتنمية المقتنيات المكتبية وتوظيف التقييم لتسهيل للعملية وسد إحتياجات المستفيدين.

3- الدراسة الثالثة:

مذكرة بعنوان: تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية - جامعة مستغانم –خروبة من إعداد: طهاوي فوزية وهاشمي إن تحت إشراف الأستاذ نيمور عبد القادر للسنة الجامعية 2016/2015. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المجموعات المكتبية وهم الطرق والأساليب التي تستخدمها وفقا لعمليات متسلسلة ومعرفة ما إذا كانت المكتبة قد تستطيع التغيير في سياستها المنتهجة لتتماشى مع العصر.

4- الدراسة الرابعة:

مذكرة موسومة بعنوان: دراسة كوداش جنيدي نبيلة الموسومة بـ: مساهمة في وضع سياسة تنمية المقتنيات بمكتبة المركز الجامعي-الجلفة- للسنة الجامعية 2006/2005 وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت مكتبة المركز الجامعي بالجلفة لديها سياسة تعتمد عليها في تنمية مجموعاتها وإثراء رصيدها بما يتناسب لإحتياجات المستفيدين. من هذه الدراسة تم التعرف على أهم العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبة وصولا إلى السياسة التي تتبع لتنمية المجموعات من خلال دراستها في الواقع لأنها ذو أهمية لنجاح المكتبة ووصولها للأهداف التي تحتاجها في تلبية رغبات مستفيديها.

- **أوجه الإختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تتناول المقتنيات المكتبية.

وقد إختلفت هذه الدراسات عن الدراسة الحالية منهم لكونهم تحدثوا بصفة عامة عن المقتنيات وأساليبها ونحن فصلنا وحققنا في أحد الأساليب (الطرق الإنطباعية).

- **ملخص الدراسات السابقة:**

إحتوت الدراسة السابقة على عدد من الأفكار التي أمدتنا ببعض التوجيهات أهمها:

- أن المكتبة لابد عليها وإتباع طرق وأساليب التي من شأنها مساعدتها في تلبية حاجياتها.

- أن هناك دعوى من الباحثين بضرورة تطبيق إستخدام طرق التقييم في المكتبات الجامعية

2-1: منهج وحدود الدراسة وأدواتها:

1-2-1: منهج الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أكثر المناهج المعتمدة في الدراسات العلمية، وكونه الطريقة الأنسب لدراسة موضوع بحثنا، فهو يقوم على دراسة وتحليل الظاهرة. من خلال تحديد خصائصها، وأبعادها وتوضيح العلاقات بينها وإستخراج مؤشرات عنها.

2-2-1: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في: الحدود الجغرافية والحدود الزمنية وا لحدود البشرية و الحدود الموضوعية وتعد من العناصر الأساسية والمهمة التي تتحكم بموضوع الدراسة.

1-2-2-1*الحدود الجغرافية:

وهو الإطار المكاني الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية والذي طبقنا فيه أدوات بحثنا، وبناءا على هذا الأساس فإن موضوع البحث قد تمركز في المجال الجغرافي للدراسة على المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

1-2-2-2 *الحدود الزمنية:

وهي المدة التي تم فيها القيام بالدراسة الميدانية فإستغرق حوالي 3 أشهر وذلك بإعداد مقابلة مقننة وتوزيعها على المكتبيين والموظفيين ثم إرجاعها وتفريغ البيانات وتحليلها للحصول على نتائج الدراسة.

1-2-2-3 *الحدود البشرية:

يتجلى ذلك في مجموعة المكتبيين الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني. وقد شملت الدراسة مكتبيي المكتبة المركزية والبالغ عددهم 06، بما في ذلك المحافظ الرئيسي، المسؤول الأول عن مكتبات جاعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

1-2-3-4 *الحدود الموضوعية:

وقد تتمثل في موضوعنا ألا وهو الطرق الإنطباعية وأثرها في تقييم المقتنيات، وفيه تعرفنا على التقييم. وأهميته في المكتبات الجامعية وكذلك تطرقنا ووقفنا على أهم الطرق التي تعتمد عليها وهي الطرق الإنطباعية التي سندرسها ونتعرف عليها وعلى كيفية إستخدامها وأثرها في تقييم المقتنيات المكتبية بالمكتبة المركزية.

1-2-3: أدوات جمع البيانات:

إن طبيعة التساؤلات العلمية والفروض تحدد وتحكم إنتقاء أدوات هذا البحث، ولا يكتفي الباحث بطريقة واحدة في جمع بيانات بحثه لإستخدامها في دراسة كل مشكلة من مشاكل البحث. ذلك لأن كل أداة تناسب جمع بيانات معينة وفي بعض الأحيان يتوجب على الباحث إختيار أدوات ووسائل متعددة وهذا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. وفي هذه الدراسة: أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي إعتمدنا بجانب الملاحظة على المقابلة المقننة حتى نستطيع تغطية الموضوع من كل جوانبه.

***الملاحظة:** الملاحظة هي أداة هامة تمكن الباحث كم التعرف على المعلومات الظاهرة وإستنباط مايخفي أحيانا وهذا من خلال قدرة الباحث على ربط العلاقات بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتاجاته.[1]

***المقابلة المقننة:** هي التي ترسم خطتها مقدما بشيئ من التفصيل، وتوضع لها تعليمات موحدة يتبعها جميع من يقومون بالمقابلة لنفس الغرض. وفيها تحدد الأسئلة وصياغتها وترتيب توجيهها، وطريقة إلقاء الأسئلة بحيث يكون في ذلك بعض المرونة التي تبعد الطريقة عن التكلفة، ويمكن إخضاع النتائج التي يصل إليها القائمون بالمقابلة.

ونظرا لما تتيحه هذه الأداة من الإيجابيات لجمع كم هائل من المعلومات حول موضوع الدراسة بالبيانات والمعلومات، فقد وجدنا من الضروري الإعتماد عليها، وهذا بغية تدعيم الدراسة. وقد طبقت هذه التقنية على الموظفين والعاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي[2].

1-3: ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1-3-1: المكتبات الجامعية:

هي العمود الفقري للجامعة التي تهدف إلى خدمة البحث العلمي وذلك بتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة من أجل تلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات والأقسام.[3] وهي أيضا من أهم مقومات تقييم الجامعة فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم وظائفها.[4]

1-3-2: المقتنيات المكتبية:

هي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات أو مراكز المعلومات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة أوغير مطبوعة وتعمل على معالجتها بأفضل الوسائل حتى يتسنى للمستفيد الإستفادة منها في إعداد

[1] عبيدات، محمد. أونصار، محمد. مبيضين، عقلة. البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل. ص66.

[2] عبيدات، محمد. أونصار، محمد. مبيضين، عقلة. المرجع نفسه. ص73.

[3] بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. ط04. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001. ص11.

[4] إبراهيم، مبروك السعيد. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. ص12.

البحوث والبرامج التعليمية وغير ذلك[1]. وفي تعريف أخر: هي كل ما تشتمل عليه المكتبة أو ما يتوفر منها في المكتبة وهذاخدمة للمستفيدين. [2]

1-3-3: تقييم المقتنيات المكتبية:

تعد عملية تقييم المقتنيات المكتبية حلقة من حلقات سلسلة بناء وتطوير خدماتها. كما تعتبر إحدى العمليات الإدارية الأساسية التي ترتبط بالتخطيط وإختيار المجموعات وتنقيتها، والهدف الأساسي من هذه العملية هو التأكد من مدى تحقيق المكتبة لأهدافها ورضى المستفيدين عن خدماتها المقدمة والمختلفة لهذا نرى أن معظم المكتبات تقوم بهذه العملية " التقييم" بصفة دورية لمعرفة إلى أي مدى نجحت المكتبة في خدمة المستفيدين. ومعرفة نقاط القوة والضعف في مقتنياتها ومحاولة إيجاد أساليب لمعالجة الضعف الموجود فيها.[3]

1-3-4: الطرق الإنطباعية:

الطرق الانطباعية من أهم الطرق في عملية التقييم كونها تعتمد على الإختيار المباشر للمجموعات وملاحظات المستفيدين حولها.

حيث وتعهد بمهمة تقييم مجموعاتها إلى خبير أو مجموعة من الخبراء أو اللجان الإستشاريين[4]

[1] النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر، 2002. ص19.

[2] إسماعيل متولي، ناريمان. مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. [د. م]: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص22.

[3] النجار، رضا محمد. مصادر المعلومات المرجعية والورقية والرقمية. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014. ص187.

[4] سلامة، عبد الحافظ. تنمية المجموعات المكتبية. ط04. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2003. ص145.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قد تمكنا من الخوض في حيثيات الإطار المنهجي للدراسة، وحددنا جل العناصر الأساسية الخاصة به، وهذا من خلال ذكر الأساسيات التي تدور حولها الإشكالية.

فالقيام بأي بحث علمي يجب علينا إتباع الخطوات المنهجية التي قمنا بها وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف الموجودة لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني: تقييم مقتنيات المكتبات الجامعية والطرق الإنطباعية

عناصر الفصل الثاني: تقييم مقتنيات المكتبات الجامعية والطرق الإنطباعية

تمهيد

2-1: بناء المجموعات بالمكتبات الجامعية

2-1-1: ماهية المكتبات الجامعية

2-1-1-1: تعريف المكتبات الجامعية

2-1-1-2: أهمية المكتبات الجامعية

2-1-1-3: أهداف المكتبات الجامعية

2-1-1-4:أنواع المكتبات الجامعية

2-1-1-5:وظائف المكتبات الجامعية

2-1-1-6:خدمات المكتبات الجامعية

2-1-2:تنمية المقتنيات المكتبية

2-1-2-1:مفهوم تنمية المقتنيات المكتبية

2-1-2-2:أشكال تنمية المقتنيات المكتبية

2-1-2-3:أهمية تنمية المقتنيات المكتبية

2-1-2-4:خطوات تنمية المقتنيات المكتبية

2-1-2-4-1: الإختيار

2-1-2-4-2:التزويد

2-1-2-5:طرق وأساليب تنمية المقتنيات المكتبية

2-1-2-5-1:الإيداع القانوني

2-1-2-5-2:الشراء والإشتراك

2-1-2-5-3:الإهداء

2-1-2-5-4:التبادل

2-2:تقييم المقتنيات بالمكتبات الجامعية

1-2-2: ماهية تقييم المقتنيات

1-1-2-2: تعربف تقييم المقتنيات

2-1-2-2: أهمية تقييم المقتنيات

3-1-2-2:أهداف تقييم المقتنيات

2-2-2:طرق وأساليب تقييم المقتنيات

1-2-2-2: الطرق الكمية

2-2-2-2:الطرق النوعية (الإنطباعية)

3-2-2-2: الطرق الخاصة بالإستخدام

3-2:الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبات الجامعية

1-3-2 :ماهية الطرق الإنطباعية.

1-1-3-2: تعريف الطرق الأنطباعية

2-1-3-2: أهمية الطرق الإنطباعية

3-1-3-2:أهداف الطرق الإنطباعية

2-3-2:أنواع الطرق الإنطباعية

1-2-3-2: إستشارة الخبراء

2-2-3-2: خبرة المكتبيين والعامليين

3-2-3-2: تجارب المكتبيين

3-3-2:كيفية تطبيق الطرق الإنطباعية

خلاصة

الفصل الثاني: /تقييم مقتنيات المكتبات الجامعية والطرق الانطباعية

تمهيد

يعد التقييم من الوسائل المهمة والضرورية في عملية تنمية المقتنيات المكتبية، وتطوير أعمالها وخدماتها. وبما أن الركيزة الأساسية التي يقوم عليها لمختلف أعمال المكتبة فإن لتقييمها أفعال في جعلها متوافقة مع متطلبات وإحتياجات المستقيدين والباحثين. فالتقييم هو وسيلة لتزويد المستفيدين بالمعلومات الضرورية التي ستطور أساليب تقديمها، فهو يهدف إلى قياس مدى فعالية تلبية المكتبة لإحتياجات المستفيدين ومعرفة نقاط القوة والضعف والعمل على إيجاد حلول منطقية لها. ومن بين هذه الطرق نجد الطرق الإنطباعية التي تعتبر من أهم الطرق المستخدمة. وفي هذا الفصل سوف نتحدث عن المكتبات الجامعية وعن كيفية إستخدامها لعملية التقييم بصفة عامة وعن إتباعها للطرق الإنطباعية بصفة خاصة.

2-1:/ بناء مجموعات بالمكتبات الجامعية.

2-1-1:/ ماهية المكتبات الجامعية.

2-1-1-1:/ تعريف المكتبات الجامعية:

عرفت المكتبات الجامعية بتعاريف مختلفة ومتنوعة عند المختصين في علم المكتبات كل حسب زاوية نظره وتفكيره، لكن في مجملها يصب في واد واحد. فالمكتبة الجامعية في تعريفها البسيط "عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة أو بمعهد عالي، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث أو الدراسة".[1] بمعنى أنها تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تدار وتمول من طرف الجامعات.[2]وذلك لتقديم المعلومات ومختلف الخدمات وتلبية إحتياجات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس والكليات

[1] حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكرالعربي، 1991. ص23.

[2] عليوي، محمدعودة. المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. عمان: الوراق النشر والتوزيع، 2007. ص 31.

والاقسام.[1] وهذا ماتطرق إليه أحمد حسن في تعريفه لها :" المكتبات الجامعية هي ذلك النوع الذي يخدم مجتمع معين وهو مجتمع الاساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد[2].

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المكتبة الجامعية جزء لايتجزأ ولايمكن الإستغناء عنها. فهي تعتبر مركز عضوي ورئيسي في أداء الرسالة الجامعية، وأحد أهم مقومات نجاحها فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها. [3]

2-1-1-2:/ أهمية المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الوثائقية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ولا يقل هذا الدور عن أي مؤسسة أخرى نظرا لما تقدمه من خدمات للطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.[4] لذلك فهي تحظى بإهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين وأصحاب القرار في الجامعة لما تقدمه من نشاطات مثل:

- تشجيع البحث العلمي ودعم المنهاج الدراسي[5].
- رفع المستوى الثقافي للطلبة الجامعات والمعاهد العليا.
- توفير المواد المعرفية المختلفة.
- تساهم في تحقيق أهداف الحامعة [6].

[1] بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية تنظيمها وإدراتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الحجامعي والبحث العلمي. ط04. القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001. ص 11.

[2] أحمد، حسن سعيد. المكتبة الجامعية نشاتها، تطورها، أهدافها، وظائفها. عمان: دار عمار، 1992. ص25.

[3] إبراهيم، مبروك السعيد. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. ص11.

[4] أحمد، نافع المدادحة. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. ط1: مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع، 201-1435. ص37.

[5] عليوي، محمد عودة. المالكي، مجبل لازم. المرجع السابق. ص32

[6] السعيد، بوعافية. إدارة الجودة الشاملة بالمكتبات الجامعية بين النظرية والتطبيق. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2012. ص 20.

2-1-1-3: أهداف المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية القلب النابض للجامعة فهي المحور التعليمي والبحث بالجامعة ورسالتها جزء لا يتجزء من الرسالة الجامعية ويمكن حصر أهدافها فيما يأتي:

1* إختيار وتوفير المواد المكتبية اللازمة وهذا لزيادة الدعم وتطوير المناهج المقررة.

2* تنظيم المصادر والمجموعات وهذا من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة لها[1].

3* تعمل على تهيئة الشروط الجيدة للتدريس وهذا من خلال توفير القاعات المجهزة [2].

4* تقديم الخدمات المكتبية المختلفة وبالطرق المناسبة لها ونجد من بين هذه الخدمات (خدمة الإعارة بنوعيها والخدمات المرجعية والإرشادية. . .).

5* تقديم الخدمات المعلوماتية والمكتبية لتسيير سبل البحث والإسترجاع وهذا من خلال ما تسترجعه من معلومات.

6* توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات الجيدة والعالية والرفع من عددهم.

7* المساهمة في نقل التراث الفكري وهذا من خلال توفير مجموعة من المراجع الأجنبية والمصادر.

8* المساهمة في نقل العلاقات مع الجامعات الأخرى داخل وخارج البلاد[3].

9*إصدار الدوريات والنشرات والبيبوغرافيات التي تساهم بدورها في تسيير البحث العلمي.

---

[1] بدر، أحمد. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. ط1. الدوحة: المكتبة الاكاديمية، 1998. ص31-32.

[2] احمد، نافع المدادحة. المرجع السابق. ص59-60.

[3] عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز التعلم. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002 -1422. ص 366.

2-1-1- 4: أنواع المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية نوعا هاما ومتميزا من المكتبات كونها تضم مكتبات المعاهد والكليات إذ تخدم المجتمع المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي[1]، نوضحه كالأتي:

* **المكتبة المركزية:** وهي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية الذي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة في الجامعة. [2] إذ تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفةوذلك لأن إقتناء مواد المعلومات المختلفة، يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة [3]. كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات المتواجدة في الجامعة، وغالبا ماتساهم بشكل كبير وفعال في إقتراح الحلول الفنية ووضع النظم[4]. وبشكل عام فالمكتبة المركزية هي الواجهة الرئيسية لجميع المؤسسات التوثيقية.

***مكتبة الكليات:** يكون هذا النوع من المكتبات الجامعية داخل الكليات التابعة لها، فتتوجه بخدماتها ومجموعاتها للباحثيين والدارسين والأساتذة المتواجدون في الكلية. فالمكتبة تكون متخصصة بتخصص الكلية وتعمل على تطوير مجموعاتها لكي ترفع نسبة نجاحها بحيث تركز إهتمامها على تشجيع الطلاب على إستخدام المصادر التعليمية المختلفة وإختيارها وتسهيل حركة الإعارة.[5]

***مكتبة الأقسام:** وهي فروع للمكتبات المركزية توجد على مستوى الأقسام والمعاهد التي نتجت عن الزيادة الهائلة في عدد الطلبة والأساتذة مما إستدعى إقامة مكتبات بها. بدأت كفروع ثم أصبحت بعد تزايد وتعاظم مكتبات قائمة بذاتها[6].

---

[1] عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل: مذكرة ماجستر: في علم المكتبات، 2012/2011. ص 22.

[2] نجلاء، عبد الفاتح. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص474.

[3] عميمور، سهام. المرجع نفسه. ص26.

[4] عبد المالك، بن السبتي. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004. ص184.

[5] أبو شريخ، شاهر ذيب. الدراسات في علوم المكتبات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006. ص79.

[6] ماضي، وديعة. دور إختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة منتوري قسنطينة - نموذجا - مذكرة ماجستر: علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009. ص149.

***مكتبات ومراكز البحث العلمي:**

هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث العلمي المتواجدة في الجامعة وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين به على إعداد الدراسات فتهيئ لهم كافة المصادر والمراجع التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم. كما أيضا يمكنها أن تكون مصدر للمعلومات العلمية والفنية الحديثة ومكانا لكافة الأبحاث والدراسات. [1]

2-1-1- 5: وظائف المكتبات الجامعية:

يمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية وقدرتها لتحقيق الإحتياجات المنشودة في النقاط التالية:

***وظائف ادارية:** تتمثل في مايلي:

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها ووضع القوانين التي من شأنها العمل على تسيير العمل في المكتبة.

- إختيار العامليين بالمكتبة والإشراف عليهم وتدريبهم [2].

***وظائف فنية:** وتتمثل فيما يلي:

- بناء وتنمية المجموعات أي توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث[3].

- تنظيم تلك المجموعات بإستخدام التقنيات المختلفة (تصنيف، تكشيف، إستخلاص. . . .)

- تقديم الخدمة المكتبية[4].

ونلخص من ذلك إلى أن الوظيفة الأساسية للمكتبة الجامعية هي مساندة البرامج الدراسية بالإضافة إلى برامج البحوث الجامعية.

---

[1] أبوشريخ، شاهر ذيب. المرجع السابق. ص81.

[2] أحمد، نافع المدادحة. المرجع السابق. ص 62.

[3] عباس، طارق محمود. المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة: دار ايبيس كوم للنشر والتوزيع، 2002. ص 19.

[4] عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. ط1. الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية، 2011-1432. ص41

2-1-1-6: خدمات المكتبات الجامعية:

***تعريف الخدمة المكتبية:** ورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات عدة تعاريف للخدمة المكتبية من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعارف. إذ عرفها: " بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة لإستخدام الكتب وبث المعلومات [1]. "

***أنواع الخدمات المكتبية:** تنقسم الخدمات المكتبية بشكل عام إلى نوعين رئيسيين هما:

2-1-1-6-1: الخدمات الفنية والغير الفنية:

والمقصود بها كل ما يتعلق بطلب وإستلام وتهيئة وإعداد الكتب والمواد المكتبية الأخرى ووضعها في خدمة القارئ وبعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لإقتناء الكتب والمواد المكتبية، وهذا لخدمة المكتبة والقارئ وتتمثل في:

2-1-1-6-1-1: التزويد:

تعتبر من أهم الخدمات الفنية في المكتبات إذ تساعد في الحصول على أوعية المعلومات عن طريق الشراء والتبادل والإيداع، كما تعمل أيضا على إختيار الأوعية ووضع سياسة المجموعات وإستبعاد المتقادم منها والتجليد.[2]

2-1-1-6-1-2: خدمات التصنيف والفهرسة:

تعد الفهرسة والتصنيف من الخدمات القاعدية، وهي إحدى العمليات الفنية التي تتم على مصادر المعلومات والفهرسة. هي عملية إعداد أوعية المعلومات التي تحتويها المكتبة إعدادا فنيا لتكون في متناول المستفيد في أقل وقت[3].

---

[1] النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000,ص21.

[2] عبد الله، حسن صالح. الورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2001. ص9.

[3] عبد الله، حسن صالح. الورغي، إبراهيم أمين. المرجع نفسه. ص109-110.

أما التصنيف هو سلسلة أو مجموعة متشابهة من الوثائق ذات الصفات أو الخصائص المتجانسة وفصل الوثائق الغير المتجانسة وهذا لغرض التعرف على كل منها بسهولة [1].

2-1-1-6-1-3: خدمات التكشيف والإستخلاص:

تعرف الكشافات على أنها عبارة عن أدلة منظمة وفق قواعد معينة، لأهم المواد والأفراد والحقائق والمحتويات التي تتضمنها الكتب والدوريات والصحف وغيرها. . . من المصادر. تكون هذه الموضوعات ممثلة بواسطة مداخل رئيسية وفرعية ومرئية وفق نظام معين (الهجائي، الموضوعي، المصنف. . .) وذلك بغية تسهيل عملية إسترجاع المادة أو المعلومة.

أما المستخلصات فهي عبارة عن أعمال تكون ملخصة شاملة لجميع نواحي الموضوع ذات دلالة وأهمية ومصاغة بصياغة معينة وهذا لتعريف الباحث بمحتوى وثيقة معينة (كتاب، دورية. . .) دون الرجوع إليها. كما أيضا تقدم معلومات بيبليوغرافية شاملة وكاملة عن الوثيقة بغية الوصول إليها عند الحاجة، ويمكن أن تظهر مع الوثيقة نفسها أو مستقلة تماما عنها. [2]

2-1-1-6-2: خدمات القارئ أو الخدمات المباشرة.

ويقصد بها كافة الأعمال أو الخدمات التي لها علاقة مع القارئ ونجد من بين هذه الخدمات ما يلي:

2-1-1-6-2-1: خدمات الإعارة:

تعد الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة لمجتمع المستفيدين، فلا تخلو أي مكتبة من خدمة إعارة سواءا كان داخليا أو خارجيا ويشرف عليها أحد الموظفين.

_ إعارة داخلية: وهي إتاحة حرية للمستفيدين في إستعمال مصادر المعلومات والإستفادة منها.

_ إعارة خارجية: وهي إتاحة مصادر المعلومات والإستفادة منها خارج المكتبة[3].

---

[1] الصيرفي، محمد. الحفظ والتصنيف والفهرسة. الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، 2008. ص113.

[2] الترتوري، محمد عوض. الرقب، محمد زايد. الناصر، بشير مصطفى. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومرتكز المعلومات الجامعية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2009. ص162.

[3] غادة، عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية، 2000. ص239-240.

2-1-1-6-2-2: الخدمات المرجعية:

تعتبر من أهم الخدمات كونها تساعد القراء في مختلف مستوياتهم على الإنتاج الفكري، وتقدم لهم معارف وهذا عن طريق الإرشاد والتوضيح، وتحتاج إلى عنصرين مهميين لكي تقدم بشكل فعال هما:

/مجموعة غنية بالمراجع والقواميس والموسوعات وغيرها.

/أخصائي أو خبير مختص ولديه الكفاءة اللازمة والرغبة في العمل [1].

2-1-1-6-2-3: الخدمات البيبليوغرافية:

تعبر هذه الخدمة من الخدمات ذات القيمة الكبرى بالنسبة لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ولهذا تعتبر أساسية وضرورية في المكتبات [2]

6-1-1-6-2-4: خدمات الإحاطة الجارية:

تعرف خدمة الإحاطة الجارية بأنها عمليات إستعراض الوثائق والمصادر المختلفة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات وتسجيل هذه المواد لأجل إعلام الباحث أو المستفيد بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة [3]. وفي تعريف أخر: هي إعلام وإطلاع المستفدين عن التطورات الحديثة في حقل إهتماماتهم لما يتوافر من مواد مكتبية[4]

[1] عباس، طارق محمود. المرجع السابق. ص 116.

[2] غادة، عبد المنعم موسى. المرجع السابق. ص 242.

[3] أحمد، نافع المدادحة. المرجع السابق. ص64.

[4] أحمد، نافع المدادحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. ط1. عمان: المعتز للنشر والتوزيع، 2007. ص57.

2-1-2: تنمية المقتنيات المكتبية

1-2-1-2: مفهوم تنمية المقتنيات المكتبية:

هي كل ما تشتمل عليه المكتبة ومراكز المعلومات. أو ما يتوفر منها في المكتبة من مواد سواء كانت مطبوعة (كالكتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية. . .). أو غير مطبوعة (كالمواد السمعية والبصرية. . .) [1] وتعمل على تنظيمها بأحسن وأيسر الطرق، ليتم من خلالها تقديم المعلومات وخدمة مجتمع المستفيدين. [2]

التعريف الإجرائي: هي مختلف الأوعية الفكرية التي تحتويها المكتبات ومراكز المعلومات والتي تعمل وتسهر على تنظيمها وهذا لخدمة مجتمع المستفيدين.

2-2-1-2: أشكال تنمية المقتنيات المكتبية:

هناك عدة أشكال للمقتنيات المكتبية أهمها:

***المواد المطبوعة:** تعتبر أساس للخدمات المكتبية المختلفة، وهي العمود الفقري لها، فالهدف الأساسي الذي تسعى إليه المكتبات هو توفير المواد المكتبية القرائية بغية غرس عادة القراءة وميولها لمجتمع المستفيدين، فالمواد المطبوعة تشكل جزء لا يتجزأ من المقتنيات المكتبية. [3]

وتشمل على المواد التالية:

/الكتب والمراجع: هي أوعية فكرية هامة للمستفيد والقارئ حيث أنها توفر وتجمع مختلف المعلومات بصورة واضحة وشكل جيد. [4]

وهناك عدة مصادر تدرج تحت هذا القسم: الكتب، الموسوعات، القواميس، المعاجم، الأدلة

/التقارير: هي عبارة عن وثائق رسمية تصدرها مؤسسات رسمية كالوزارات والمؤسسات الثقافية. . .

---

[1] سلامة، عبد الحافظ. تنمية المجموعات المكتبية. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2003. ص13.

[2] النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002. ص19.

[3] النوايسة، غالب عوض. المرجع نفسه. ص 19-20.

[4] أمال، محمد عودة. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ للنشر. ص31.

/الرسائل الجامعية: هي بحث علمي يقوم به باحث في سلك علمي طبقا لمنهج بحث محدد وبإشراف أساتذة متخصصين في المجال، حيث تكون غالبا إسهاما علميا وإضافة لرصيد المعرفة. [1]

/الدوريات: هي مصدر هام في المكتبات الجامعية، حيث تشتمل على دراسات ومقالات بأفلام مختلفة وتمثل معلومات أكثر حداثة من غيرها من المصادر، فأشارت بعض الدراسات أن 95 بالمئة من الإشارات البيبليوغرافية كانت لمقالات الدوريات العلمية ونتيجة لأهمية الدوريات فقد تزايدت إعداد عناوينها وخاصة مع زيادة التطور التكنولوجي وهذا لظهور الدوريات الإلكترونية. [2] وبمعنى أخر هي: مطبوعات تصدر في فترات زمنية محددة، بشكل منتظم وغير منتظم ومن أهمها الصحف والمجلات.

/النشرات والكتابيات: هي مطبوعات تصدرها دوريات بشكل منتظم عن مؤسسات حكومية وغير حكومية وعن الجامعات. [3]

/المخطوطات: وهو ما خط باليد (المفهوم القديم) ولم ينشر أي لم يتداوله الناس ولم يعمر. [4]

***المواد الغير مطبوعة:**

وتشتمل كل من المواد السمعية كالأشرطة والأسطوانات السمعية والتسجيلات والمواد البصرية كالصور والخرائط والمجسمات والمواد السمعية البصرية فهي بذلك مختلف المواد التي لا تعتمد في تقديمها على الكلمة المقروءة. [5]

/المواد السمعية: وهي المواد التي تعتمد على حاسة السمع وحدها في نقل المعلومات والبيانات، وتوصيلها لمجتمع المستفيدين مثل: الأسطوانات، الراديو، الأشرطةالصوتية، . . . وفيها أهمية بالغة خاصة في المكتبات الموسيقية ومكتبات المكفوفين. [6]

---

[1] عودة، أبو الفتوح حامد. المدخل إلى علوم المكتبات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص71

[2] عليان، ربحي مصطفى. أبو عجيمة، يسرى. تنمية وتقييم المجموعات ومؤسسات المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2004. ص50.

[3] الشريف، عبد العزيز خالد. أخلاقيات الإعلام. ط1. عمان: داريافا العلمية للنشر والتوزيع، 2014. ص14.

[4] الشريف، عبد العزيز خالد. المرجع السابق. ص 16.

[5] يونس، إبراهيم عبد الفتاح. المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباءللنشر والتزيع، 2001. ص80.

[6] سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. ط2. عمان: دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع، 1997- 1418. ص200.

ومن أهم أنواعها نجد:

-الأسطوانات: تستخدم لأغراض عدة من بينها: التثقيفية، التعليمية، الترفيهية، . . . وتتفرع إلى أنواع حسب محتوياتها: موسيقية، غنائية، تعليمية. . .

-الأشرطة الصوتية: هي عبارة عن أشرطة بلاستيكية تطلى بمادة أكسيد الحديد لكي تصلح للتسجيل.[1]

/المواد البصرية: وهي المواد التي تعتمد على حاسة البصر وحدها في تحصيل ونقل المعلومات. مثل: النماذج، الملصقات، الصور، الرسوم التوضيحية. . .

/المواد السمعية البصرية: وهي المواد التي لا تعتمد على حاستي السمع والبصر معافي نفس الوقت في إدراك ونقل المعاني التي تحتويها. ونجد من أهمها: الأفلام الناطقة، أفلام الفيديو. . . [2]

2-1-2-3: أهمية تنمية المقتنيات المكتبية

يتضح مما سبق أن تنمية المقتنيات المكتبية لها أهمية بالغة، إذ تنمي قدرات المستفيدين وتزودهم في شتى المعارف وتتمثل فيما يلي:

- ساهمت في توفير المعلومات المطلوبة لمجتمع الباحثين والمستفيدين.
- تسهيل الوصول إلى كافة المعلومات بكافة الطرق [3].
- مواكبة التطور العلمي والمعرفي.
- إشباع رغبات القراء.
- تساعد المستفيدين في أغراض الإعارة وباقي الخدمات. [4]

---

[1] سلامة، عبد الحافظ محمد. المرجع نفسه. ص 221-222.

[2] خليفة، شعبان عبد العزيز. العابدي، محمد عوض. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية. ط2. (د. م): مركز الكتاب للنشر، 2002. ص33-34.

[3] إ سماعيل، نهال فؤاد. إدارة وبناء وتنمية المقتنيات للمكتبات في عصر المعرفة الرقمية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2012. ص14.

[4] قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط3. القاهرة: دار الغريب للطباعة، 1993. ص 42.

2-1-2-4: خطوات تنمية المقتنيات المكتبية.

2-1-2-4-1: الإختيار:

هو عملية تقرير المواد المكتبية، التي يجب أن تتوفر في المكتبة. ويعني أيضا إمكانية المقارنة أو المفاضلة بين مادتين أو أكثر وهذا لتقرير أي منها يجب الحصول عليه وتوفيره في المكتبة. [1]

المبادئ العامة للاختيار:

هناك مجموعة من المبادئ العامة لابد من مراعاتها في عملية الإختياروهنا:

- أهداف المكتبة ووظائفها يجب أن تحدد بالأغراض العامة للمكتبة.

- يجب أن تكون سياسة الإختيار واضحة ومحددة ومكتوبة حتى تخضع عملية إنتقاء المواد إلى شروط ومقاييس.

- أن تختار الكتب المواد المكتبية الأخرى، بحيث تمثل جميع وجهات النظري في المسائل الجدلية.

- أن يكون الإختيار لكافة أفراد المجتمع الحاليين والمحتلمين وعلى المكتبة تلبية لرغباتهم.

- حفظ التوازن بين الموضوعات[2].

/أساليب أدوات الإختيار:

-الفحص أو الإختيار الفعلي للمادة المكتبية ويتم ذلك بفحص المادة المكتبية في مكان تواجدها والإطلاع عليها لإستخراج المواد الجديدة.

- زيادة معارض الكتب.

[1] سلامة، عبد الحافظ. الهناندة جواد. المرجع السابق. ص43.

[2] حسن، صالح إسماعيل. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014. ص18-19.

- مقترحات القراء أو المستفيدين من المكتبة لشراء مادة معينة وهذه الإقتراحات يجب تشجيعها وخاصة إذا جاءت من طرف المستفيدين على درجة الوعي بطبيعة المكتبة وأهدافها لأنها تدعم وتحتوي الصلات بين المكتبة ومجتمع المستفيدين.

- طلبات الإعارة المتبادلة بين المكتبات: هذا الأسلوب أكثر ملائمة لإختيار الدوريات [1].

/أدوات الإختيار: تستخدم بكثرة لأغراض إختيار يمكن حصرها في القوائم التجارية وفهارس الناشرين.

2-1-2-4-2: التزويد:

يعتبر التزويد أحد العناصر الأساسية في إدارة وتنمية المقتنيات المكتبية، فهو حلقة ضرورية وإجبارية فمن خلاله تبرز وجود المكتبة ونوعيتها وخدماتها. يمكن تعريف التزويد بأنه : عملية توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ومجتمع المستفيدين. [2]

2-1-2-5: طرق وأساليب تنمية المقتنيات المكتبية.

2-1-2-5-1: الإيداع القانوني:

ويتم الإيداع القانوني طبقا للقوانين التي تحددها كل دولة، وغالبا ما تكون المكتبات الوطنية. حيث يودع كل مؤلف عددا من النسخ لكل كتاب ألفه في المكتبة الوطنية مجانا وضمن شروط معينة ليأخذ المطبوع بعدها. [3].

/أهدافه:

- حماية حق المؤلف.

- معرفة إحصائيات النشر الوطني.

---

[1]. أمل، وجيه حمدي. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار، التنظيم، الإتاحة في المكتبات. القاهرة دار اللبنانية المصرية، 2007. ص107.

[2] عبد المعطي، ياسر يوسف. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. مصر: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998. ص90.

[3] ناريمان، متولي. الإتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2001. ص94

- حفظ النتاج الفكري [1].

2-1-2-5-2: الشراء ولإشتراك:

الكتب والمواد المكتبية مثلها مثل أي سلعة أخرى حيث تباع وتشري، فكل مكتبة تحتاج إلى مواد مكتبية مختلفة لتلبي بها إحتياجاتها وخدماتها، فبعد أن تتم إجراءات الإختيار من الطلب من الناشر مباشرة أو محلات بيع الكتب أو غيرها وهذا من خلال ما يعرضه المؤلفون أو الباعة (إرسال النسخ للمكتبة لتفحصها). عند إذن تدفع قيمة هذه المادة المطلوبة وبذلك يكون مصدرها هو الشراء. [2]

2-1-2-5-3: الإهداء:

هو أن يتطوع شخص ما أو هيئة بأن يقدم للمكتبة نسخة أو نسخا أو أحيانا مجموعة من الكتب مجانا وبدون مقابل. [3]

أما الإستهداء: هو أن تطلب المكتبة لنفسها شيئا ما، وعلى سبيل الإهداء دون مقابل.

ومن أهم المواد التي يمكن أن تهدى للمكتبات:

* مواد مكتبية مختلفة: كالكتب، دوريات، . . .

* أراضي، مباني، . . .

* مبالغ نقدية. [4]

[1] سلامة، عبد الحافظ. الهناندة، جواد. المرجع السابق. ص131

[2] سلامة، عبد الحافظ محمد. المرجع السابق. ص256.

[3] بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 201.

[4] سلامة، عبد الحافظ. الهناندة، جواد. المرجع السابق. ص133.

2-1-2-5-4: التبادل:

هو عبارة عن إتفاق أو تعاقد بين مكتبتين أو أكثر. يتم من خلاله تبادل المواد المكتبية فيما بينها بحيث تقدم كل بينها لأخرى مواد مكتبية، هي غنى عنها والأخرى بحاجة إليها. وبدون تعامل مادي مالي فيما بينها.[1]

/ مبادئ التبادل:

هناك عدة مبادئ يجب مراعاتها:

* أن يكون التبادل متوازنا ومرضيا للطرفين.

* يفترض أن تكون المقتنيات المعدة للإهداء والتبادل في حالة جيدة.

* أن يكون فرصة للتخلص من المواد التي تحتاجها المكتبة. [2]

2-2: تقييم المقتنيات بالمكتبات الجامعية.

[1] سلامة، عبد الحافظ. المرجع السابق. ص257.

[2] النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص171.

2-2-1: ماهية تقييم المقتنيات المكتبية.

2-2-1-1: تعريف تقييم المقتنيات المكتبية:

* **تعريف التقييم:** هو إدماج فكرة التسيير ووضع حدود وأهداف تم التأكد من بلوغها، والبحث عن أسباب عدم تحقيقها والعمل على إيجاد حلول وطرق مناسبة لها. [1]ويعرفه الإنكاستر: التقييم في معنى بسيط بأنه تقدير قيمة نشاط ما أو شئ ما. [2]

التعريف الإجرائي: التقييم هو تقدير قيمة السلعة من حيث الجودة والنوعية.

* تعريف تقييم المقتنيات المكتبية:

تعد عملية تقييم المقتنيات المكتبية حلقة من حلقات سلسلة بناء وتطوير خدماتها، كما تعتبر إحدى العمليات الإدارية الأساسية التي ترتبط بالتخطيط، وإختيار المجموعات وتنقيتها، والهدف الأساسي من هذه العملية هو التأكد من مدى تحقيق المكتبة لأهدافها ورضى المستفيدين عن خدماتها المقدمة والمختلفة. لهذا نرى أن معظم المكتبات تقوم بهذه العملية "التقييم" بصفة دورية لمعرفة إلى أي مدى نجحت المكتبة في خدمة المستفيدين، ومعرفة نقاط القوة والضعف في مقتنياتها، ومحاولة إيجاد أساليب لمعالجة الضعف الموجود فيها. [3]يعرف ربحي مصطفى عليان عملية تقييم المجموعات: " بأنها عملية تقديرية لكمية المجموعات ونوعيتها في المكتبات وعلى ضوء الأهداف المحددة أو الإحتياجات الخاصة لفئات المستفيدين من هذه المجموعات". [4]

2-2-1-2: أهمية تقييم المقتنيات المكتبية:

تستمد عملية التقييم أهميتها من أنها السيلة الوحيدة للوقوف على النقاط الأتية:

*تحديد مدى وفاء المكتبة لإحتياجات المستفيدين.

---

[1] إبراهيمي، أحمد. تقييم الموارد البشرية وأثره على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: مذكرة ماجستر: علم المكتبات، 2007. ص182.

[2] النجار، رضا محمود. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014. ص187.

[3] عليان، ربحي مصطفى. أبو عجيمة، يسرى. تنمية مجموعات المكتبة. ط04. عمان: دار صفاء للنشر التوزيع، 2000. ص127-128.

[4] الحسن، العوض أحمد محمد. تقييم المجموعات في مكتبات الجامعات الحكومية والأهلية بولاية الخرطوم. دراسة حالة المركز القومي للبحوث مركز توثيق المعلومات الخرطوم السودان. ص 56

* معرفة نقاط القوة والضعف والسعي وراء إيجاد حلول لها.

* قياس مدى كفاءة الخدمة المكتبية.

* مدى إستمرارية تنمية المجموعات وفعاليتها.

* مدى كفاءة المجتمع المحلي في المشروع[1].

3-1-2-2: أهداف تقييم المقتنيات المكتبية.

يمكن تسجيل الأهداف التالية لعملية التقييم:

* فحص الوضع الراهن للخدمة المكتبية.

* وضع سياسة لتنمية المقتنيات وقياس مدى فاعليتها [2].

* تحديد مواطن القوة والضعف في المجموعات وإقتراح سبل لعلاجها.

* المطالبة بزيادة ميزانية مقتنيات المكتبة.

* المساعدة على المقارنة بين المكتبات الأخرى وهذا بغرض التطوير والنهوض بها [3].

* رسم صورة واضحة للمجموعات المكتبية [4].

* الرغبة في وضع مقياس سياسة مستوى الإنجاز المحقق. [5]

---

[1] مفاهيم ومصطلحات التقييم (ecss) monitoring & evaluation concepts egypt civil society support programبرنامج دعم المجتمع المدني المصري الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكتوبر 2010 - سبتمبر2013. ص68.

[2] سلامة، عبد الحافظ. الهناندة، جواد. المرجع السابق. ص144.

[3] غالب، عوض النوايسة. المرجع السابق. ص 119.

[4] سلامة, عبد الحافظ. الهناندة، جواد. المرجع نفسه. ص144.

[5] لانكستر، ف. و. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1999. ص17.

2-2-2: طرق وأساليب تقييم المقتنيات المكتبية

هناك العديد من الطرق والأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها العاملون والموظفون في المكتبات ومراكز المعلومات، لإجراء عملية تقييم المقتنيات المكتبية، حيث أن المكتبي يستطيع أن يجمع المعلومات حول البيانات المكتبية، بأحد الطرق العلمية. ومن ثم عمل التقييم اللازم وإستخلاص النتائج وإقتراح الحلول المناسبة لها، حيث نجد أن هناك مجموعة من الطرق الرئيسية للتقييم نجد من بينها وأهمها:

2-2-2-1: الطرق الكمية:

تعتبر الطرق الكمية من الأساليب الإحصائية والعلمية الدقيقة التي تستخدم في تقييم مجموعات المكتبة، وتشتمل هذه الطريقة على عدة مقاييس منها:

1: الحجم الكلي لمجموعة المكتبة

2: معدلات النمو بها

3: عدد المجلدات أو العناوين فيكل مجال من المجالات الموضوعية

4: عدد المجلدات لكل فرد

5: العلاقة بين عدد الطلبة المسجلين وعدد الكتب

6: عدد المجلدات لكل مستعير [1].

2-2-2-2 - الطرق النوعية (الإنطباعية):

وهي تلك الطرق التي تهتم بالقيمة النوعية للمجموعات أكثر من القيمة الكمية لها، كما تسمى أيضا بالطرق الإنطباعية ونجد من أهمها: [2]

*** أحكام وأراء الخبراء:** تعتمد هذه الطريقة على الطلب من جهة إستشارية خارجية ذات خبرة للقيام بمهمة تقييم المصادر المتوافرة، وذلك في ضوء أهداف المكتبة وسياساتها ومواردها وظروفها وإحتياجات المستفيدين منها. وقد تركز على الإنطباعات على المجموعة الكلية للمصادر[1].

[1] حسن، عبد الشافي. مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية: البناء والتقييم والتنمية. القاهرة: الدار العربية اللبنانية، 1966. ص166.

[2] سلامة، عبد الحافظ. الهناندة، جواد. المرجع السابق. ص 145.

* **القوائم المرجعية:** تقوم هذه الطريقة على مقارنة مقتنيات المكتبة أو مركز المعلومات بمحتوى بعض القوائم المرجعية (أدلة المصادر المرجعية -أدلة الدوريات أو البيبليوغرافيا. .) وتعد القوائم التي يعدها فريق التقييم الأنسب والأهم حيث يمكن إستخدامها وتطبيقها نظرا لفاعليتها الكبيرة[2]

3-2-2-2: الطرق الخاصة بالإستخدام:

***دراسات الإستخدام :** وتعتمد هذه الطريق على :

- تحديد الإستشهادات

- قياس الإسخدام الداخلي للمكتبة

- تحديد إلى أي مدى يجد المستفيد المواد التي يحتاجها

* **دراسة المستفيدين:** وتهدف هذه الطريقة إلى مسح مجتمع المستخدمين لتحديد إحتياجاتهم ومعرفة درجة المكتبة في تحقبق تلك الإحتياجات.

* **إستخدام قوائم الفحص** أو القوائم المعيارية أو قوائم المكتبات الأخرى وإجراء المقارنة بينها وبين المقتنيات المكتبية.

* **الفحص المباشر للمجموعات.** [3]

[1] عليان. ربحي مصطفى عليان. أبو عجيمة ,يسرى. المرجع السابق. ص 131

[2] جرجيس، محمد جاسم رياض بن لعلام. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 2008. ص70-71

[3] حسن، عبد الشافي. المرجع السابق. 168

2-3: الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبات الجامعية

2-3-1: ماهية الطرق الإنطباعية:

2-3-1-1: تعريف الطرق الإنطباعية:

تعتمد هذه الطريقة على طلب إنطباعات الأشخاص خارج المكتبة ذوي الخبرة حول الرصيد الموجود في المكتبة من أجل إتباع سياسة تسيير جديدة، إستجابة لرغبات المستفيدين وتحسيين الظروف (ترتكز على المجموعة الكلية للمكتبة أو مجالات معينة ...) وفي تعريف آخر: هي الطريقة التي تعتمد بشكل أساسي على الطلب من جهة إستشارية ذات خبرة وكفاءة لأجل تقييم مجموعة المصادر المتوافرة، وذلك تحت أهداف معينة. لتحديد قيمة المجموعات ومشاكلها والخروج بنتائج مرضية التي من أجلها تحسين الظروف وتلبية حاجيات الطلبة والدارسين، ولأن هذه الطريقة ليست دقيقة فغالبا لاتستخدم وحدها بل يحاول القائمون بتوزيع مصادرهم ومعلوماتهم فنجدهم يفحصون المصادر الموجودة على الأرفف ويطلب من المختصين التعبير عن إنطباعاتهم بالنسبة لنقاط القوة والضعف للخروج بحل وذلك عن طريق إستبانة أو مقابلة[1].

2-3-1-2: أهمية الطرق الإنطباعية:

تستمد الطرق الإنطباعية أهميتها من أنها الوسيلة الوحيدة للوقوف على النقاط التالية:

* الاستفادة من أراء الخبراء والمختصيين في المجالات المختلفة. ممن لديهم الخبرة والدراية الكافية لإحتياجات الطلبة والباحثين وقدرتهم على الخروج بنتائج مرضية.

* تعتبر من أحد الطرق الخاصة لقياس المقتنيات المكتبية.

* صيانة وحفظ وترميم المقتنيات المكتبية.

* سهولة تطبيقها على أي مجموعة

[1] - أولم، خديجة. (2019). مطبوعة: محاضرات تنمية المجموعات للسنة الأولى ماستر علم المكتبات. جامعة تبسة. ص 34.

* تعد من أسرع الطرق الموصلة للنتائج الفورية[1]

* شموليتها وفائدتها بالنسبة للبرامج الدراسية والبحوث.

2-3-1-3: أهداف الطرق الإنطباعية:

تهدف الطرق الإنطباعية إلى:

/ ضرورة التأكد من مؤهلات وخبرات القائمين عليها والإعتماد على نتائج خبرتهم.

/ قدرة الباحثين على الملاحظة والتقدير مع ضررة إلهامهم ببرامج التعليم والبحث التي تحتاجها الجامعة.

/ معرفة حداثة وتجديد الموضوعات المختلفة.

/ يعتبر وجود الخبراء لعملية التقييم من أسرع الطرق للوصول إلى نتائج فورية.

/ إتاحتها الفرصة لإشتراك أعضاء هيئة التدريس في عملية التقييم.

/ الإستفادة من آراء المختصيين في المجالات الموضوعية المختلفة وقدرتهم على الخروج بنتائج عملية للتقييم.

/ سهولة تطبيقها على أي مجموعة.

/ تحديد جوانب القوة والضعف في المجموعات المكتبية وإقتراح الحلول المناسبة لها[2].

/ الإعتماد على الإختيار المباشر لمحتويات الأرفف وملاحظة المستفيدين.

/ مضاهاة المجموعات مقابل بعض قوائم المراجعة.

/ ملاحظة مدى إقبال المستفيدين أو إعراضهم.

/ تهدف الطرق الإنطباعية أساسا إلى التعرف على مدى وفاء المقتنيات لإحتياجات المستفيدين من المعلومات.

[1] بن الطاهر، فضيلة. دور المكتبات في تنمية أرصدتها الوثائقية: إستقصاء ميداني للمكتبة الوطنية الجزائرية، حوليات جامعة الجزائر1، 2020. ص759-760

[2] نعاس، عماري. بناء الجموعات المكتبية وتنميتها بالمكتبة الوطنية الجزائرية، 2011. ص117

2-3-2: أنواع الطرق الإنطباعية

2-3-2-1: استشارة الخبراء:

تعتمد المكتبات في تقييم مجموعاتها ومقتناتها على إستشارة الخبراء وأراء المتخصصين وذوي الخبرات الكبيرة والمعرفة بموضوعات ومواد المكتبات المتخصصة. قد يكون هؤلاء المستشارين خارجيون لا ينتمون إلى المكتبات أو المؤسسات، أو أن يكونوا من نفس القطاع كحالة المكتبات الجامعية التي تستشير الأساتذة الجامعيون ذوي الباع الطويل في مجال تخصصاتهم. فيعملون هؤلاء المستشارون على مساعدة المكتبات الجامعية في تقييم وتنمية مجموعاتها واقتناءاتها، بالفحص الدور أو على فترات لهذه المقتنيات، والحكم على جودتها وقيمتها أو التأكيد على اقتنائها، فنجاح هذه الطريقة يعتمد أساسا على خبرة الإستشاريين. فيجب أن يكونوا ذوي خبرة ومعرفة شاملة في المجالات والموضوعات التي تغطيها مجموعات المكتبة وتخصصاته، فهم أدرى أيضا بانشغالات واحتيجات المستفيدين ورغباتهم في بعض المواد والموضوعات ومساعدة المكتبات في تحقيق هذه الرغبات والاحتياجات.

2-3-2-2: خبرة المكتبيين والعاملين:

من الطرق الإنطباعية الأخرى التي تعتمدها المكتبات الجامعية في تقييم وتنمية مقتنايتها، خبرات أمنائها وموظفيها من المكتبيين المتخصصين الذين يملكون باعًا طويلاً في عمليات الاقتناء والتزويد. فالخبرة التي يكتسبونها من خلال تعاملاتهم الكثيرة والمتكررة مع المنشورات ودور النشر والمستفيدين، عند كل عملية اقتناء أو تزويد أو تقييم، تسمح لهم بتوجيه مقتنيات اللاحقة إلى الوجهة السليمة التي تراع ظروفها وإمكانياتها واحتياجات مستفيديها. فالمكتبيون ذوو الخبرة يملكون الكفاءة العالية التي تسمح لهم بتسيير عملية التقييم والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة وتلبية حاجيات المستفيدين.[1]

2-3-2-3: تجارب المكتبيين:

كذلك، يمكن لأمناء المكتبات الجامعية، وغيرهم من المكتبيين أن يستفيدوا من تجارب سابقة لعمليات تقييم المقتنيات والمجموعات، خاصة تلك الناجحة والرائدة لنظرائهم من المتخصصين في مؤسسات مكتبية أخرى مماثلة، فيستنسخوها ويستعينوا بها. كذلك، من خلال العمليات المتكررة

[1]- يحياوي، زهير. تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية بواسطة منهج الكونسبيكتوس: إسهاماته ومحدودياته (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2009. ص21.

للاقتناءات السابقة التي يقومن بها يستفيد هؤلاء الأمناء والمكتبيون من تجاربهم ومشاركاتهم السابقة، الأمر الذي يكسبهم الخبرة الكافية لتوجيه وترشيد عمليات التقييم اللاحقة، كلما عمدوا إليها.

2-3-3: كيفية تطبيق الطرق الإنطباعية:

تطبق الطرق الإنطباعية بناءا على ضعف أو قلة المؤشرات الكمية، وتكملة للاشراف في تنمية المقتنيات يتم عبر إستخدام المكتشف لخبراتهم وتجاربهم الشخصية الفردية والجماعية في تقييم المقتنيات أوالأرصدة. وذلك لإستخدام الإستشارة والتجربة والخبرة الفردية التي توفر مؤشرات قد تصعب على الإحصائيات الكمية الوصول إليها (إحصائيات الإعارة وباقي الخدمات التي توفرها).

خلاصة الفصل :

إشتمل هذا الفصل بما فيه من مفاهيم أساسية تتعلق بمصطلح تقييم المجموعات المكتبية حيث مر هذا الأخير بمجموعة من التطورات المختلفة خلال السنوات الماضية، ومع ذلك فإن الظروف الراهنة تؤكد أهمية هذه العملية والنشاط لتقديم خدمات أفضل ترقى بمستوى المكتبة الجامعية فنجاحها متعلق وواقف على هذا الصدد.

كما تطرقنا في هذا الفصل وأشرنا إلى الطرق الإنطباعية كونها من أهم الأساليب والطرق التي يجب إتباعها من أجل تطوير المجموعات المكتبية، لكونه يعتمد على الخبرات الشخصية والعمل بروح الفريق وهذا من شأنه أن يلبي إحتياجات المستفيدين.

الفصل الثالث :

الإطار الميداني للدراسة

عناصر الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد
3-1: واقع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
3-1-1: التعريف بجامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي
3-1-2: التعريف المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي
3-1-3: مقومات ومكونات المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
3-1-3-1: المبنى
3-1-3-2: التجهيزات
3-1-4: الهيكل التنظيمي
3-1-5: الموارد البشرية
3-1-6: خدمات المكتبة المركزية
3-1-7: مهام المكتبة المركزية
3-2: تحليل بيانات وأدوات الدراسة
3-2-1: تحليل البيانات الشخصية
3-2-2: تحليل بيانات المحور الأول
3-2-3: تحليل بيانات المحور الثاني
3-2-4: تحليل بيانات المحور الثالث
3-3: النتائج العامة للدراسة
3-4: النتائج على ضوء الفرضيات
الخاتمة
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق
الملخص

الفصل الثالث :الجانب الميداني

3-1: واقع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تمهيد:

إن البحوث العلمية في أساسها تتفرع إلى عدة أقسام بحيث القسم الميداني هو التكملة والداعم للخلفية النظرية للبحث، وقد تطرقنا فيه إلى مبحثن رئيسيين الأول إندرج تحت عنوان واقع المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، جاء فيه التعريف بالجامعة والمكتبة ومقوماتها وهيكلها التنظيمي، وأهم الخدمات التي تقدمها ومهامها أيضا. أما المبحث الثاني الذي يحمل عنوان تحليل بيانات وأدوات الدراسة فقد قسمناها إلي ثلاث عناصر مهمة أولها تحليل أداة الدراسة " المقابلة " التي تتضمن تحليل البيانات الشخصية وتحليل المحاورالثلاث.

أما العنصر الثاني فيختص بالنتائج العامة للدراسة، والثالث خصصناه لدراسة النتائج على ضوء الفرضيات.

3-1-1: التعريف بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي:

جامعة العربي التبسي، هي جامعة بولاية تبسة الجزائرية. تأسست بجامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف الجامعة، تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها، على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعيم العالي لتخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم. أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشهيد الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-297 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل العلامة الكبير وإبن مدينة تبسة الشهيد الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الإسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-272 الصادر في 16 أوت 2006، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية، تمت هيكلة المؤسسة بإعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008 في حفل الإفتتاح الرسمي للسنة الجامعية

2009-2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، هذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة , حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها لإبراز كفاءتها العلمية وإمكانياتها الماديةالتي تتيح لها الفرصة لمناقسة الجامعات الكبرى ورفع مستوع التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

3-1-2: التعريف المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي:

هي هيكل هام من هياكل الجامعة، تعد المحور المركزي لمعالجة البحث العلمي، تهدف بالتنسيق مع المكتبات الفرعية للكليات والمعاهد:

- مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
- مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
- مكتبة كلية الآداب واللغات
- مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- مكتبة معهد المناجم

الى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة، التي تتمثل في الشراء، الإهداء، التبادل، وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها لاسترجاعها بأقل وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء، باحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات كخدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير، والإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى المحوسبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.

تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009، أما عن التطور التاريخي لها فقد كانت عبارة عن مكتبات لمعاهد وطنية متخصصة من 1985 إلى غاية 1992 وبمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 92 - 297 المؤرخ في 6 محرم عام 1413 الموافق 7 يوليو سنة 1992 والمتضمن إنشاء مركز جامعي

عندما ارتقت إلى صف مركز جامعي، كانت كل التخصصات الموجودة في مكتبة واحدة قديمة الإنشاء، ومند سنة 2009 كان لزاما وجود مبنى جديد به كل المواصفات لمكتبة مركزية حديثة.

3-1-3: مقومات ومكونات المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

1-3-1-3: المبنى:

تتربع المكتبة على مساحة قدرها 3100 م^2 تقع بالجهة الغربية للجامعة، تحتوي على ثلاثة طوابق:

الطابق الأرضي: به

- شباك الاستقبال والاستعلامات
- إدارة المكتبة تضم (مكتب المدير، الأمانة، مكاتب رؤساء المصالح)
- قاعة الاجتماعات
- قاعة الاعارة خارجية يحتوي على: شباك الإعارة الخارجية، مخزن الرصيد الوثائقي
- قاعة المذكرات والأطروحات الجامعية (ماجستير ودكتوراه).

الطابق الأول: به

- قاعة للمطالعة الداخلية تحتوي على: شباك الإعارة الداخلية، مخزن للرصيد الوثائقي
- قاعة المطالعة الحرة ذات الرفوف المفتوحة
- قاعة المصادر والمراجع: تحتوي على القواميس والموسوعات، مكتبة الكترونية تتوفر بها خدمة الانترنت

الطابق الثاني: أستغل من طرف مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وأرشيف الجامعة بصفة مؤقتة.

2-3-1-3: التجهيزات:

تتوفر المكتبة المركزية على التجهيزات الموضحة كالتالي:

التجهيزات	العدد
أجهزة الحاسوب	21
طابعة أوراق	01
طابعة حاسوب ملونة	01
طابعة حاسوب ليزرية	04
أجهزة السكانير	01
فاكس	01
الطاولات	200
الكراسي	800
الرفوف ذات وجهة واحدة	26
الرفوف ذات وجهتين	143

جدول رقم (01): يوضح تعداد تجهيزات وأثاث المكتبة المركزية

4-1-3: الهيكل التنظيمي:

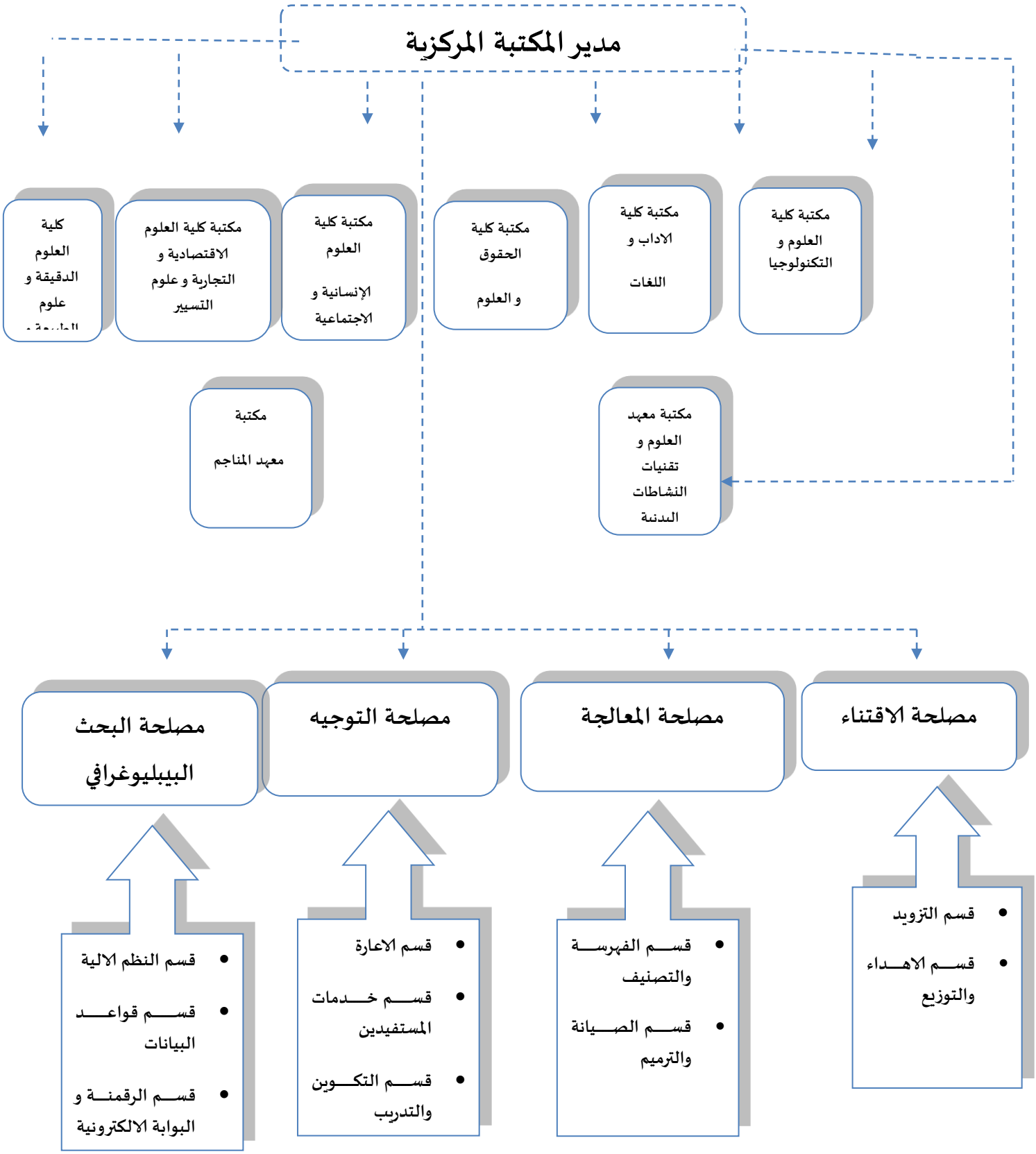

5-1-3: الموارد البشرية:

تعتمد المكتبة المركزية لجامعة تبسة على إمكانيات بشرية تعمل على القيام بالمهام المسندة إليها، ولكل موظف بالمكتبة دور ومهام يقوم بها كل حسب رتبته:

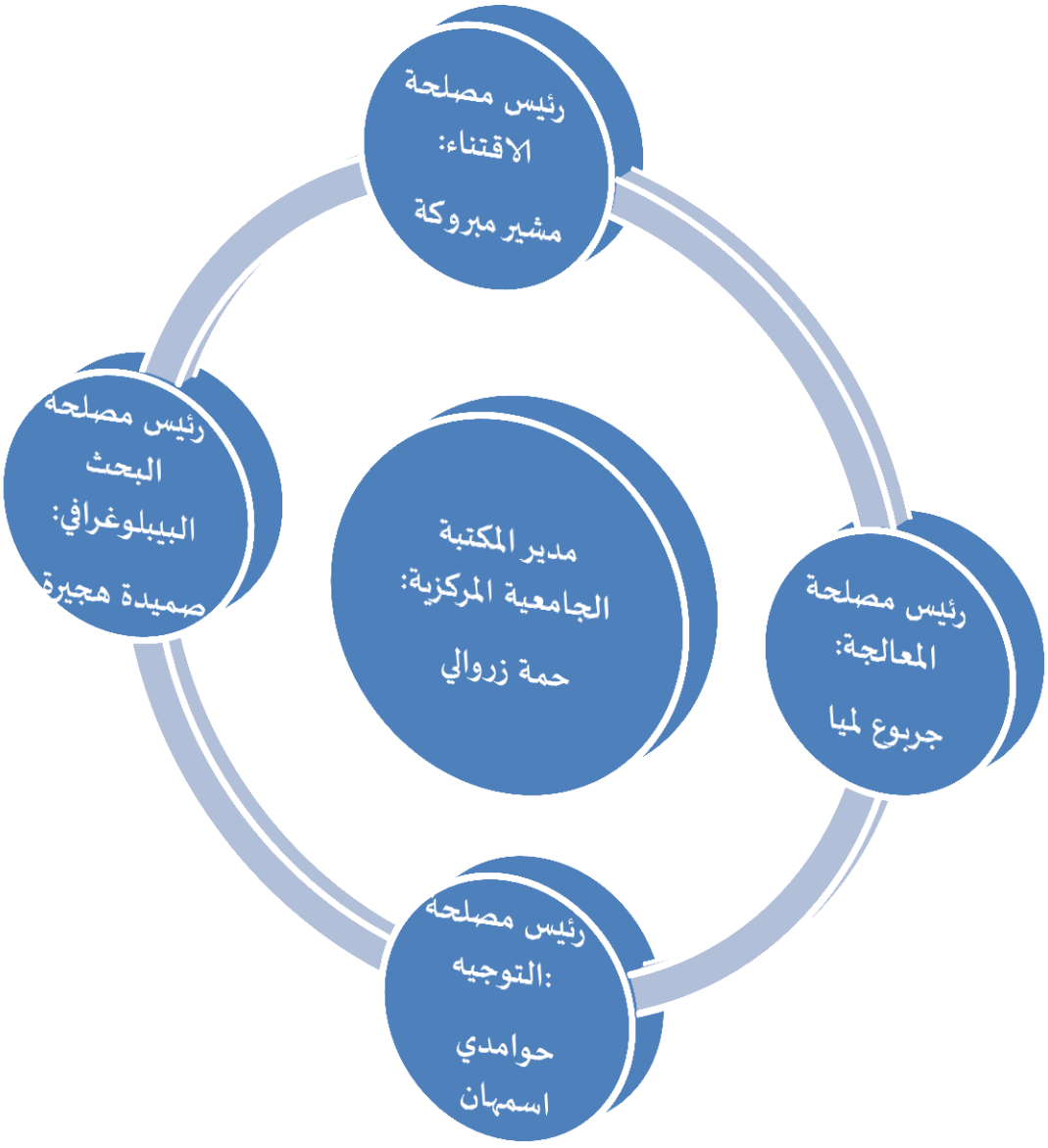

قائمة موظفي المكتبة الجامعية المركزية:

العدد	الرتبة	المنصب الحالي
01	محافظ رئيسي	مدير المكتبة الجامعية المركزية
01	محافظ بالمكتبات الجامعية	
06	ملحق بالمكتبات م1	4رؤساء مصالح+ مسؤول قاعة
02	مساعد بالمكتبات	1مسؤول قاعة+ عون إعارة
08	عون تقني بالمكتبات	أعوان إعارة
01	كاتبة مديرية رئيسية	أمانة المكتبة
01	م مهندس م 1 في إعلام آلي	
01	متصرف محلل	
01	عون إدارة رئيسي	
01	حارس جامعي رئيسي	
04	عامل مهني م1	مراقب القاعات بالمكتبة الجامعية المركزية

6-1-3: خدمات المكتبة المركزية

*** البحث البيبليوغرافي:**

توفر المكتبة المركزية لجامعة تبسة هذه الخدمة من خلال توفيرها لفهرس ورقي وتقليدي لكل تخصص على حدي، وفهرس آلي يسمى **FINDER** يضم كل أوعية المعلومات المتاحة للإعارة بنوعيها الداخلية والخارجية بالمكتبة المركزية، ويمكن البحث من خلاله بأي حقل من الحقول البيبليوغرفية، وأيضا توفر خدمة البحث على الخط المباشر opac حيث أنها تقدم من خلال البوابة

***الإعارة: وهي** نوعان:

- **داخلية:** تسمح هذه الخدمة لرواد المكتبة المركزية بالاطلاع على مصادر المعلومات المتوفرة بها لكن داخل قاعات المطالعة بالمكتبة فقط، وتخصص المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي بتبسة طابقها الأول لتوفير خدمة الإعارة الداخلية لمستفيديها (أساتذة وطلبة) شريطة تقديم بطاقتي الطالب والقارئ حيث يحتوي الطابق الأول على ثلاث قاعات للمطالعة قاعة خاصة بطلاب

كليات العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة وكذا طلاب كلية العلوم والتكنولوجيا أما القاعة الأخرى فخاصة بطلاب كليات الحقوق والعلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا الآداب واللغات، أما القاعة الأخرى فهي مخصصة للقواميس والموسوعات والدوريات وكذا رسائل الماجستير والدكتوراه.

- **خارجية:** هنا تسمح المكتبة للمستفيد بالحصول على مصادر المعلومات المتاحة بها مع إمكانية أخذها معه ومطالعتها خارج المكتبة وفق شروط تحددها المكتبة المركزية، ويتواجد شباك الإعارة الخارجية للمكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي بتبسة على مستوى طابقها الأرضي حيث توفر هذه الخدمة لمستفيديها من طلبة وأساتذة شرط تقديمهم لبطاقة القارئ واحترامهم لنظام الإعارة الخارجية المحدد من قبل إدارة المكتبة وهو كالتالي:

أيام الإعارة والإرجاع والتجديد:

الأحـد	**إعارة**
الاثنيـن	**إرجاع وتجديد**
الثلاثـاء	**إعارة**
الأربعـاء	**إرجاع وتجديد**
الخميـس	**إعارة**

جدول رقم (03): يوضح أيام الإعارة والإرجاع والتجديد بالمكتبة المركزية

وتطبق خدمة الإعارة بإتباع لوائح القانون الداخلي للمكتبة المركزية والذي تم ذكره سابقا، إضافة إلى ما سبق هناك إجراءات فنية أخرى تقوم على مستوي هذه المصلحة وهي كالتالي:

* **التبرئة:** تقوم المكتبة المركزية بمنح روادها وصل التبرئة بعد التأكد من إعادتهم لكل المراجع التي بحوزتهم، حيث يسلم وصل التبرئة بالنسبة للأساتذة وطلبة السنوات النهائية في نهاية السنة الدراسية، إما طلبة السنوات الأخرى فيسلم الوصل في بداية كل سنة دراسية.

* **تسجيل الرواد:** بعد الانتهاء من عملية التبرئة تقوم المكتبة بتسجيل روادها للسنة الدراسية الجديدة من طلبة (ليسانس؛ ماستر؛ ودكتوراه) وأساتذة ورواد آخرين ويتم ذلك في سجل التسجيلات بعد أن يملئ المستفيد استمارة خاصة بالتسجيل، ويقدم للمكتبة صورتين شمسيتين، ونسخة عن شهادة التسجيل[1]

بالكلية، أما بالنسبة للأساتذة إضافة إلى ملئ استمارة التسجيل، إرفاقها بنسخة من شهادة العمل أو نسخة عن محضر التنصيب، حيث تقوم إدارة المكتبة بإنشاء بطاقة القارئ أو الأستاذ **(الصورة 02)** التي تقدم للمستفيد، وبطاقة الإعارة **(الصورة 03)** الخاصة بالمستفيد، وتبقى بالمكتبة لتسجل عليها كل الاعارات الخارجية التي يقوم بها المستفيد.

الشكل (02): بطاقة القارئ / الشكل (03): بطاقة الإعارة

الإحاطة الجارية: تتمثل هذه الخدمة في إعلام المستفيدين بمصادر المعلومات الجديدة التي تدخل للمكتبة وعادة تكون هذه الخدمة بصفة دورية وتتبع فترة الاقتناء بالمكتبة. تقدم المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي بتبسة قوائم الإحاطة الجارية لكل تخصص على حدة بعد كل عملية اقتناء تقوم بها المكتبة المركزية.

الخدمات الرقمية المباشرة: هذه الخدمة متاحة للأساتذة وطلبة الماستر2 والدكتوراه فقط حيث توفر لهم هذه البوابة أحدث المعلومات والمراجع في جميع التخصصات لمساعدتهم في إعداد مذكراتهم.

❖ خدمة التسجيل في البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL:

نظام SNDL النظام الوطني للتوثيق الالكتروني عبر الخط تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقنيCERIST يتيح للباحثين الموصول الى التوثيق الالكتروني ومختلف مصادر المعلومات الوطنية والعربية والعالمية وكانت انطلاقته منذ سنة 2011.

وهي بوابة مجانية متاحة عبر الخط يمكن الوصول اليها دون قيود عن طريق فتح حساب للولوج والفئات المعنية بالتسجيل هي:

- الأساتذة الباحثين والدائمين
- طلبة الدكتوراه
- طلبة الماستر2

*<u>ملف التسجيل:</u>

- ملىء استمارة التعهد بعد تحميلها من الموقع الالكتروني للمكتبة على الرابط التالي:

http://www. univ-tebessa. dz/bibliotheque/wp-content/uploads/sites/31/2021/10/engagement-sndl. pdf

- نسخة من محضر التنصيب أو شهادة عمل بالنسبة للأساتذة؛ ونسخة من شهادة إعادة التسجيل بالنسبة لطلبة الدكتوراه والماستر 2.

❖ خدمة التسجيل في المكتبة الرقمية اقرأ " iqraa ":

قام الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية بانشاء مكتبة رقمية يمكن للطلبة والباحثين الوصول الى محتواها مجانا

بسبب فيروس كورونا؛ المكتبة الرقمية غنية بالكتب في كل التخصصات، ما على الطالب الا فتح حساب ثم تفعيله

علي مستوى مصلحة البحث البيبليوغرافي في المكتبة الجامعية المركزية وبأ التصفح.

❖ المستودع الرقمي Dspace:

عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية، تشتمل على الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون بمختلف شرائحهم على مستوى الجامعة المنتسبين اليها:

- أساتذة (محاظرات؛ دروس؛ ملتقيات؛ مطبوعات جامعية. .)
- طلبة الدكتوراه (أطروحات)
- طلبة ماستر2 (مذكرات التخرج)

ويتم الولوج إلي هذه الخدمة عبر الموقع الالكتروني للجامعة وتحميل كل ما هو متاح عبر هذه المنصة.

3-1-6: مهام المكتبة المركزية

عملا بأحكام المادة 21 من القرار الوزاري المشترك الموافق لـ 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة. فإن المكتبة المركزية للجامعة تتكفل بإنجاز المهام التالية:

- ♦ اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
- ♦ مسك بطاقية الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- ♦ تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- ♦ صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة وتحيينه المستمر وتطويره.
- ♦ مسك سجل الجرد الخاص بالمقتنيات الجديدة التي تدخل مخزن المكتبة.
- ♦ وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الرواد.
- ♦ مساعدة الأساتذة والطلبة والباحثين في بحوثهم البيبليوغرافية.
- ♦ مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم

3-2: تحليل بيانات الدراسة:

في هذا المبحث سوف نقوم بتحليل البيانات الميدانية، من خلال أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة المقننة، وهي الأداة الرئيسية، وقد أجرينا هذه المقابلة مع موظفي المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي محل الدراسة. كما سعينا إلى تحليل أجوبتها وإستخراج المواقف والآراء المعبرة عن إعتماد الطرق الإنطباعية المقتنيات والمجموعات المكتبية بهذه الأخيرة. ، وقد أفضى إلى النتائج الموالية:

3-2-1 تحليل البيانات الشخصية:

وقصد معرفة البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة وهم المكتبيون المستجوبون، كانت على النحو التالي:

أولا التخصص:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علم المكتبات والمعلومات	04	%67 .66
تخصص آخر	02	%33 .33
المجموع	06	%100

الجدول رقم (1): التخصص العلمي للفئة المبحوثة

من الجدول نلاحظ أن التخصص العلمي للمجتمع المبحوث أغلبهم (الثلثين) مكتبيون متخصصون، وهي النسبة 67. 66%، والنسبة المتبقية 33. 33% تمثل تخصصات أخرى كالإعلام الآلي. مما يعني أن لهم الدراية الكافية بالأعمال المكتبية وتقييم المقتنيات كونهم متكونين في علم المكتبات والمعلومات. وهذا ما يساعدهم في توظيف مختلف الطرق العلمية في تقييم وتنمية المجموعات بالكفاءة المطلوبة وفق ما تعلموه. أما الموظفون في التخصصات الأخرى وهم النسبة 33. 33% المذكورة سالفا فيمكن المساعدة في عملية التقييم كالإعتماد على الحاسوب في تدوين مختلف المعطيات الخاصة بهذه العملية بما يضمن السرعة والكفاءة في عملية تقييم المجموعات المكتبية محل الدراسة.

ثانيا. عدد سنوات الخبرة:

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	2	%33 .33
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	2	% 33 .33
من 11 سنة إلى 15 سنة	1	%67 .16
أكثر من 15 سنة	1	%67 .16
المجموع	06	%100

الجدول رقم (2): الخبرة المهنية للفئة المبحوثة بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات، تعبر عنها النسبة 33. 33% وهي ذات النسبة بالنسبة للمفردات الذين لديهم الخبرة من 6 سنوات إلى 10 سنوات. أما من يمتلكون الخبرة من 11سنة إلى 15سنة وخبرة أكثر من 15 سنة عبرت عنهم بنسبة 16. 66%. على الرغم من إختلاف نسب سنوات الخبرة بين مفردات العينة المبحوثة إلا أنه يمكننا القول إن خبرتهم جد كافية لتطبيق أساليب تقييم المقتنيات بكفاءة عالية بما يمتلكونه من مهارات فنية وإدارية في العمليات الفنية محل الدراسة عامة وأساليب التقييم على وجه التحديد.

ثالثا. المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية%
تقني سامي	3	**%50**
الدراسات الجامعية التطبيقية	2	**%33 .33**
الليسانس	/	/
الماستر	1	**%67 .16**
الماجستير	/	/
الدكتوراه	/	/
المجموع	06	**%100**

الجدول رقم (3) يبين المؤهلات العلمية للموظفين في المكتبة المركزية

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الفئة المبحوثة حاصلون على شهادة التقني سامي بنسبة 50% تليها شهادة الدراسات بنسبة 33. 33% أما الماستر فقد عبرت عنه نسبة 16. 67%. على الرغم من أن أغلبية الفئة المبحوثة تقنيون ساميون ومتخصصون بتخصص علم المكتبات والمعلومات وهم يشكلون أغلبية مقارنة مع خريجي الجامعة والماستر إلا أن هذا لا يعني أن الفئة المبحوثة لا تمتلك مؤهلات علمية كافية لما يضمن تطبيق أساليب تقييم المقتنيات المكتبية، بما فيها إعتماد الطرق الإنطباعية بكفاءة عالية لأن طبيعة التكوين في المعاهد المتخصصة بالتكوين المهني للتسيير لا تقل أهمية عن برامج التكوين في الجامعات، حيث نجد هؤلاء الخريجيون ذو مهارات عالية في تطبيق مختلف الخدمات الفنية المباشرة والغير مباشرة بالمكتبات على إختلاف أنواعها.

كذلك يمكن إرجاع التفاوت في النسب بين الحاصلين على شهادة التقني سامي وخريجو الجامعات إلى طبيعة التوظيف المطبق من طرف الدولة في المؤسسات العمومية عامة والمكتبات الجامعية على وجه التحديد نظرا للمستويات الوظيفية التي تتطلبها المكتبات عامة، مما يسمح بتوظيف خريجي الجامعة وخرجي المعاهد المهنية على حد سواء.

رابعا : الوظيفة :

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية%
محافظ رئيسي	1	%67 .16
مكتبي	3	%50
مساعد مكتبي	2	%33 .33
عون مكتبي	/	/
المجموع	06	%100

الجدول رقم (4): وظائف مفردات المبحوثة بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

يتوزع موظفي المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الأفراد المبحوثين على الوظائف الموضحة في الجدول أعلاه، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة من صنف المكتبيين 50% وهذا لكونهم العمود الفقري في المكتبة، وهذا نظرا لما لديهم من المعرفة والقدرات في مجال التقييم وتنمية مقتنيات المكتبات التي من شأنها أن تزيد في الرصيد المعرفي وتلبية كافة إحتياجات المستفيدين. تليها نسبة 33. 33% والتي تخص وظيفة مساعد مكتبي، فالمهام الفنية الكثيرة تطلب هذه الفئة، وهم أيضا أقرب لعمليات التقييم وإتخاذ القرار بشأن الكثير من العمليات الفنية بما في ذلك التقييم. وتليها وظيفة المحافظ الرئيسي بنسبة 16. 67% وهذا لكون هذا المنصب ليس متاح للعامة بل لأصحاب التخصص والخبرة. بينما تغيب وظيفة عون مكتبي، مما يوحي بأن وظيفة مكتبي ومحافظ رئيسي ممن لديهم الخبرة الكافية في عملية الإقتناء.

3-2-2: تحليل بيانات المحور الأول: إعتماد المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأسلوب العلمي في عملية تقييم المقتنيات.

في المحور الأول من المقابلة طرحنا مجموعة من الأسئلة التي تبحث عن الطريقة العلمية المعتمدة من طرف المكتبة المركزية لجامعية الشهيد الشيخ العربي التبسي في عمليات الاقتناء. وكذلك كيفية إستخدامها علميا في تلبية إحتياجات المستفيدين، وجاءت تحت مجموعة من الأسئلة الأتية:

1- ماهي الطريقة العلمية التي تعتمدون عليها في عملية الإقتناء؟

من خلال إستجواب الموظفين إتضح لنا أن المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تعتمد على الطرق العلمية التي من شأنها تطوير عمليات الإقتناء، من إختيار لنوع الكتب، حسب التخصص وإستشارة الأساتذة والخبراء وتسجيل الأكثر طلبا منها وذلك عبر قوائم الاختيارات. فالكتب يجب أن تكون متوافقة والمستوى الدراسي لجميع الطلبة بكافة تخصصاتهم ومستوياتهم، وتكون ملمة وشاملة لإحتياجاتهم وهذا عبر عملية الاختيار التي تكون من طرف لجنة متخصصة قادرة على الإلمام بكافة إحتياجات المكتبة، وهذا ما أتثبته الإجابة التي صرح بها المحافظ الرئيسي للمكتبة المركزية: أن الطريقة العلمية تعتمد في الأساس على إستشارة الخبراء والمختصين وإختيار ما يجب اقتناؤه.

2- ماهي الأدوات والمعايير التي تعتمدها المكتبة في عملية اختيار المجموعات بالإعتماد على تلك الطريقة؟

من خلال إجابات المبحوثين يتبين لنا أن المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تعتمد على مجموعة من الأدوات والمعايير في عملية إختيار المجموعات المكتبية والتي تتمثل في:

- إختيار الجيد للموضوع فيجب أن تكون الموضوعات ذات أهمية بالغة بالنسبة للمستفيدين وأن تواكب البرامج الدراسية ويتصف بالحداثة لكي تلبي إحتياجات الطلبة والأساتذةأيضا، ومن زاوية أخرى يجب مراعاة الجوانب المادية مثل متانة الكتاب، واللغة والناحية الجمالية، ومن ناحية الطباعة والمظهر الخارجي للكتاب، وفي هذا المقام نجد أن المؤلف هو كذلك لابد له وأن يكون ذو سمعة جيدة ومعروفا وذو قدرة على الكتابة في الموضوع. وكذلك بالمنسبة لسنة ودار النشر فلابد وأن تتماشى مع العصر وهذا كله ما أكده الموظفون فهذه معايير وجب إتباعها والأخذ بها في عملية الاختيار المقتنيات المكتبية.

3-ماذا تعني لكم عملية تقييم المقتنيات بمكتبتكم؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
- عملية تقديرية لكمية المجموعات ونوعيتها في المكتبات	5	%25 .31
- تعتبر إحدى العمليات الإدارية الأساسية المرتبطة بالتخطيط	6	%50 .37
- هو إدماج فكرة التسيير ووضع حدود وأهداف	5	%25 .31

الجدول رقم (5) يبين مفهوم عملية التقييم

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الموظفين بنسبة 37. 50% يؤكدون أن عملية التقييم هي إحدى العمليات الإدارية الأساسية المرتبطة بالتخطيط وهذا راجع لكون التقييم يبنى في الأساس على مؤشرات محددة حول ما تم التخطيط له في السابق فكليهما مراحل مهمة وجب الإنسجام والترابط فيما بينهما وهذا لتحقيق المبتغى والهدف المنشود. تليها نسبة 31. 25% وفيها يؤكد الموظفين بأن عملية التقييم هي عملية تقديرية لكمية المجموعات ونوعيتها في المكتبات وأيضا هي إدماج فكرة التسيير ووضع حدود وأهداف وهذا راجع لأنه يقييس نسبة مدى نجاح المكتبة في خدمة المستفيدين.

4- بناء على فهمكم هذا، هل عملية التقييم عملية إدارية وفنية في مكتبتكم؟

نلاحظ أن كل موظفي المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بنسبة 100% يؤكدون بأن عملية التقييم عملية إدارية وفنية في المكتبة، وهذا من خلال كونها من بين أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية والفنية التي تتم على مصادر المعلومات وتهتم بالمحتوى الفكري أو الموضوعي لمصدر المعلومات، أي تحديد الموضوع أو الموضوعات التي يحتاجها المستفيد.

5 - هل ترتكزون على طريقة أو تقنية بعينها في عملية تقييم المقتنيات المكتبية؟

نلاحظ أن كل الموظفين بالمكتبية بنسبة 100% يركزون على الطريقة أو التقنية في عملية تقييم المقتنيات، وهذا مما يدل بأن المكتبة في تطور مستمر، إذ نجد أن الموظفين يعتمدون دائما على الطرق الآلية التي من شأنها أن تساعدهم في تقييم المقتنيات وتلبية إحتياجات المستفيدين.

6 - هل تستخدمون معارفكم ومهاراتكم الشخصية في العمل المكتبي قصد تقييم المقتنيات؟

نلاحظ أن جميع الموظفين يستخدمون معارفهم ومهاراتهم الشخصية في العمل المكتبي قصد تقييم المقتنيات بنسبة 100% هذا لأن المعرفة الشخصية من أهم أسباب النجاح.

8 - هل تعتمدون المرحلية في عملية تقييم المقتنيات؟

نلاحظ أن نسبة 100% من الموظفين أجابوا بنعم حول فهم يعتمدون على المرحلية في عملية تقييم مقتنياتهم المكتبية من خلال مراجعة بيانات الإعارة وطلبات المستفيدين وإستشارة رأي الخبراء والزملاء، فالتقييم لابد له وأن يمر عبر مراحل.

8 – هل تعتمدون على مخطط مكتوب في عملية تقييم المقتنيات أو على التقارير؟

من خلال إجابات الموظفين تبين لنا أن النسبة الأكبر تعتمد على المخطط المكتوب والتقارير معا في عملية تقييم المقتنيات.

3-2-3: تحليل بيانات المحور الثاني :الإعتماد على خبراء المكتبة في عملية الإقتناءات المكتبية

المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تعتمد بالدرجة الأولى على الخبراء في عملية تقييم المقتنيات وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المحور.

9- هل تشاركون في عملية الإختيار؟

نلاحظ من خلال إستجواب المبحوثين أن جل الموظفين بالمكتبة المركزية بنسبة 83. 33% يشاركون في عملية الإختيار، وهذا راجع لكونهم تتوفر فيه كافة الشروط والمواصفات المهنية التي تساعدهم في المشاركة في عملية الإختيار كالمستوى المعرفي والكفاءة المهنية.

10- هل لديكم صلاحيات إتخاذ القرار فيما يخص الانتقاء والاقتناء في مكتبتكم؟

من خلال الإجابات يتبين لنا أن معظم الموظفين لديهم صلاحيات إتخاذ القرار فيما يخص الإقتناء والإنتقاء بنسبة 66. 67%وهذا راجع لكونهم ذو كفاءة وخبرة علمية ولديهم الدراية الكافية بموضوع

الإقتناء تليها النسبة الأقل وهي 33. 33% والتي ليست لديها الصلاحية في إتخاذ القرار وهذا نظرا لقلة تخصصهم في المجال وعدم الإحاطة الكاملة.

11- هل تمنحكم خبرتكم في مجال الإختيار المقدرة على تقييم المقتنيات؟

نلاحظ أن الخبرة تمنح كل الموظفين القدرة على تقييم المقتنيات وهذا حسب ما صرح به المحافظ الرئيسي والموظفين المتواجدون في المكتبة فكانت النسبة 100%، لكونها تجعل الفرد متميزا عن غيره.

12- هل تعتمدون في تقييم المقتنيات على أطراف أخرى غير المكتبيين؟

يتبين لنا أن كل المكتبيين يعتمدون على أطراف أخرى غير المكتبيين بنسبة 100% في عملية تقييم المقتنيات المكتبية لكونهم في حاجة ماسة لهم، غير أنهم يختلفون في هذه الأطراف. فمنهم من يقول بأن أساتذة التخصص هم من يجب الإعتماد عليهم في عملية التقييم لدرايتهم الكافية بالرصيد المعرفي وهذا بنسبة 76%، تليها نسبة 33% والتي ترجح المكتبيون المتخصصون هم من لديهم الحق في عملية التقييم ويمكن الإعتماد عليهم، لأنهم أصحاب خبرة.

4-2-3: تحليل بيانات المحور الثالث : إستخدام الطرق الإنطباعية في المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مستقبلا ترشيدا لتنمية المقتنيات.

تمهيد :

في هذا المحور طرحنا مجموعة من الأسئلة موجهة للموظفين مفادها التعريف على كيفية إعتمادهم للطرق الإنطباعية في عملية تقييم المقتنيات ونظرتهم المستقبلية لها.

13- هل عملية التقييم منحتكم الخبرة الكافية في عملية تقييم المقتنيات؟

نلاحظ أن كل الموظفين بالمكتبة المركزية، ومنهم المحافظ الرئيسي أجابوا بنعم وذلك بنسبة 100% فهم يقولون ويؤكدون بأن عملية التقييم منحتهم الخبرة الكافية واللازمة في عملية إختيار المقتنيات. وهذا راجع لكثرة ممارستهم لهذه العملية والإطلاع الدائم عليها مما أكسبهم خبرة أكثر في هذا المجال.

14- هل تعتمدون أكثر على الخبرة المكتسبة؟

يتضح لنا أن كل الموظفين بنسبة 100% يعتمدون على الخبرة المكتسبة لأن هذه العملية أساسا تعتمد على الخبراء المتمكنين في هذا المجال نظرا لرصيدهم المعرفي وكفاءتهم العالية المكتسبة في عملية اقتناءات.

15- هل تعتمدون على تجربتكم الخاصة في مجال العمل المكتبي قصد القيام بعملية الإقتناء؟

ما يلاحظ أن أغلبية الموظفين ومن بينهم المحافظ الرئيسي يعتمدون على تجربتهم الخاصة في مجال العمل المكتبي قصد القيام بعملية الإقتناء بنسبة 66. 67%وهذا راجع لخبرتهم في هذا المجال لأن التجربة تكسب المرء الخبرة، فلا يمكن التقليل من شأنها في إكسابهم المهارة اللازمة دون العودة للتعليمات والقوانين المطلوبة. أما الرأي المحايد فنسبتهم تقدر ب 33. 33% وذلك لسيرهم على القوانين التي تحكم تسيير المكتبة.

16- عموما، أي من الأساليب التالية التي تفضلونها لترشيد عمليات الإقتناء؟

يعتمد موظفو المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي على مجموعة من الأساليب لترشيد مقتنياتهم، كل حسب زاوية نظره، فالأغلبية بنسبة 86% ترى بأن إستشارة الخبراء هي الأسلوب الجيد الذي يمكن الإعتماد عليه، فوق كل ذي علم عليم، فهم ذو كفاءة وخبرة تجعلهم يقيمون مجموعات المصادر المتوافرة في المكتبة. تليها نسبة 50% التي تؤيد الخبرة الشخصية لكونها إحدى العوامل الرئيسية التي تمكن المكتبة من معرفة إحتياجات المستفيدين والباحثين وتلبيتها، يمكن أن تخرج المكتبة من خلالها بنتائج مرضية. والنسبة الأخيرة الأقل التي ترجح المعارف الشخصية لأنها الأفضل وذلك لدورها الهام الدقيق في ضبط عمليات الإقتناء.

17- برأيكم، كيف ترون عملية الإقتناء في المكتبة خاصة في هذا الزمن الرقمي بإمتياز؟

وهنا تركنا السؤال مفتوح بغرض معرفة وجهة هؤلاء الموظفون، من بينهم المحافظ الرئيسي في إعطاء رأيهم بصراحة حول هذا الجانب المتقدم في العصر الحالي، فكانت ردودهم كالتالي:

حتى يكون التقييم في الزمن الرقمي هذا يجب على الإداريين إتباع خطط إستراتيجية مبنية على أسس مضبوطة بعيدة على الميول الشخصي وأن تكون متماشية مع إحتياجات المستفيدين، ولما لها من معلومات التي تدقق في الاحصائيات وإحتياجات المستفيدين الحقيقيين.

3-3: النتائج العامة للدراسة:

لقد أظهرت الدراسة الميدانية أن بالفعل المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تستعين بالطرق الإنطباعية بشكل فعال في عملية تقييم مقتنياتها المكتبية دون تسميتها والإعراب على إعتمادها حيث هناك لجنة متخصة في ذلك تتكون من مجموعة من الموظفين الذين يستخدمون خبراتهم الشخصية إضافة إلى العمل بروح الفريق التي تتضمن بدورها عنصر الإستشارة كونها العامل الأساسي بجانب دور الأساتذة المختصون في التوجيه النوعي للعمليات والمجموعات الفنية.

ومن خلال هذه الأخيرة يتم معرفة إحتياجات المستفيدين والباحثين.

- لقد بينت الدراسة أن معظم المهنيين لمجتمع الدراسة متحصليين على شهادة التقني سامي وهذا ما يعني أن لهم الدراية الكافية بكافة الأعمال وتقييم المقتنيات لكونهم متكونون في علم المكتبات ولاحظنا غياب نسبة الماستر والدكتوراه وهذا غير محبذ للمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي حيث يرجع على مستوى تأدية خدماتها ورسمها للخطط المسطرة لأن المستوى الأكاديمي (الدكتوراه والماجستر) واجب توظيفه من أجل التسيير والمواكبة.

- من خلال النسب المرتفعة بالنسبة لإستخدام الخبراء والمختصيين فنجد أن المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تعتمد عليهم بالدرجة الأولى في عملية تقييم مقتنياتها نظرا لخبرتهم ومعرفتهم بالخدمات المكتبية.

- كما أثبتت الدراسة ضرورة إستخدام المهارات الشخصية في عملية تقييم المقتنيات.

- أثبتت الدراسة أن الموظفون بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي واعيين بالمتطلبات الواجب توفرها.

- تساعد الطرق الإنطباعية في تحسين خدمات المؤسسة فمن خلالها يتم إدراك النقائص الموجودة في المكتبة وهذا لمعالجتها والسعي وراء إيجاد حل بديهي لها.

- ترتكز الطرق الإنطباعية أساسا على الخبراء والمختصين.

3-4: النتائج على ضوء الفرضيات :

بعد كل هذه النتائج جمعناها في الجانب الميداني والتي حاولنا قدر الإمكان أن تكون عاكسة لواقع موضوع الدراسة، أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات المكتبية بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. وانطلاقا من الفرضيات التي أسسنا من خلالها هذه الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي تبين أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات وسيتم ذكرها كالتالي :

- الفرضية الأولى: تتبع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأسلوب العلمي في تقييم مقتنياتها. فرضية محققة حسب بيانات الدراسة التي أجريناها، فالمكتبة المركزية تعتمد في تقييم مقتنياتها على الأسلوب العلمي، وهذا حسب ما أكده المحافظ الرئيسي وكافة الموظفين بالمكتبة وإجابة السؤال الأول في المحور الأول حيث كانت نسبتهم **100%**.

- الفرضية الثانية: ترتكز المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي على خبرة مكتبيها في عملية تقييم المقتنيات. هي أيضا، تحققت من خلال تواجد العنصر الواجب توفره وهو خبرة المكتبيين والمتخصصون في عملية الإقتناء، وذلك من خلال ما تم تأكيده من قبل السيد محافظ المكتبة حيث وضح أن الخبرة هي الركيزة الأساسية في عملية التقييم والموظفين وما تم تحليله في أسئلة المحور كلها وفي وجه الخصوص السؤال11.

- الفرضية الثالثة: المتعلقة بإستخدام الطرق الإنطباعية في المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مستقبلا ترشيدا لتنمية المقتنيات. تحققت أيضا، بنسبة عالية وهذا من خلال إجابات كامل أسئلة المحور الثالث وبالأخص السؤال 16 فهم يرون بأن إستشارة الخبراء هي من الأساليب المهمة التي يجب إعتمادها في المكتبة لتسهيل عملياتها.

خلاصة الفصل :

لقد سعينا من خلال دراستنا لهذا الموضوع أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي "، إلى إبراز أهمية وضروة هذا الأسلوب لتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات وأوجه الإستفادة منها من قبل الباحثين والمتخصصين على حد سواء، وأثر ذلك في الرفع من مستوى وجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وأيضا المعلومات المهمة للبحث.

وأكيد أن هناك نواحي أخرى تحتاج لتسليط الضوء عليها، فأرجوا أن يواصل باحثون آخرون دراستها والتعمق في طياتها ومحتواها.

خـــاتمة

خاتمة:

الطرق الإنطباعية واحدة من الفئات العامة لتقييم مقتنيات المكتبات، خاصة بالمكتبات الجامعية، والتي منها المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، وكانت هذه الفئات من الطرق محور دراستنا هذه، لأهميتها وإرتباطها المباشر بنوع الخدمات والمصادر المقدمة لمجتمع المستفيدين من طلبة وأساتذة وإداري الجامعة.

حاولنا في هذه الدراسة معرفة أثر إستخدام هذه الطرق في تقييم مقتنياتها، لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تمر بها المكتبات الجامعية، في تزويد وتنمية مجموعاتها وتطوير خدماتها. وقد وجدنا من أهم الطرق الإنطباعية المعتمدة في تقييم مقتنيات المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي طريقة إستشارة الخبراء المتمثلين في الأساتذة بحكم التخصصات الدقيقة، إضافة على الخبرات الشخصية للمكتبيين مجتمع البحث بحكم تخصصهم الفني وتجاربهم المكتسبة التي تمنحهم الخبرة الكافية للقيام بتقييم المقتنيات وتنمية الأرصدة بالمكتبة الأم بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

كما نقترح بعض الحلول لهاته المكتبة والعاملين فيها بهذا الشأن:

- ترسيم لجان يتشارك فيها الجميع طلبة وأساتذة مكتبيين متخصصين، لتحديد نقاط القوة والضعف في المجموعات، وهي من اهم الطرق الانطباعية في التقييم.
- العمل أكثر على تلبية حاجيات الطلبة لتطوير مقتنيات مرضية تسهم في تكونهم النوعي. بالاستعانة بالطلبة ذوي الخبرات الطويلة كطلبة الدكتوراه في عملية تقييمهم للمقتنيات.
- توسيع الاستشارة عل المستوى الوطني وتقاسمها ومشاركتها بين الجامعات والمكتبات الجامعية الأخرى.
- التنويع في طرق التقييم الحديثة: كالمعايير، ونظم وبرمجيات الحاسب، ومضاهاة المجموعات، وغيرها من الطرق العلم.

آملين أن تُتبع هذه الدراسة المتواضعة بدراسات وبحوث عملية وعلمية لدراسات التقييم التي تفتقر إليها مكتباتنا عامة والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص.

القائمة

البيبليوغرافية

القائمة البيبليوغرافية

1- القواميس والمعاجم:

1- مفاهيم ومصطلحات المتابعة والتقييم (mintoing evaluation concepts e civil society support program (e c s s. برنامج دعم المجتمع المدني المصري الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكتوبر _2010سبتمبر2013.

2- الكتب:

1- إبراهيم، أحمد. **تقييم الموارد البشرية وأثره على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية:** مذكرة ماجستر: علم المكتبات، 2007

2- إبراهيم، مبروك السعيد. **المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009

3- أبو شريخ، شامر ذيب. **دراسات في علوم المكتبات**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006

4 - أحمد، نافع المدادحة. **المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**. ط 1: مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع، 2014-1435

5- أحمد، حسن سعيد. **المكتبة الجامعية: نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها**. عمان: دار عمار، 1992

6- أحمد، نافع المدادحة. **الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين**. ط1. عمان: المعتز للنشر والتوزيع، 2007

7- إسماعيل، نهال فؤاد. **إدارة وبناء وتنمية المقتنيات للمكتبات في عصر المعرفة الرقمية**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2012

8- أمال، محمد عوده. **خدمات المعلومات مع إستشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية**. الرياض: دار المريخ للنشر.

9- أمال، وجيه حمدي. **المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار، التنظيم الإتاحة في المكتبات**. القاهرة: دار اللبنانية المصرية، 2007

10- بدر، أحمد **0المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات**: دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. ط1. الدوحة: المكتبة الأكاديمية، 1998

11- بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد فتحي. **المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. ط1. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2016

12- الترتوري، محمد عوض. الرقب، محمد زايد. الناصر، بشير مصطفى. **إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية.** عمان: دار حامد، 2009

13- جرجيس، محمد جاسم، رياض بن الأعلام. **أساسيات غلم المكتبات والمعلومات**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 2008

14- الحسن، العوض أحمد محمد. **تقييم المجموعات في مكتبات الجامعات الحكومية والأهلية بولاية الخرطوم**. دراسة حالة المركز القومي للبحوث مركز التوثيق والمعلومات.

15- حسن، سعيد أحمد. **المكتبات وأثرها الثقافي، الإجتماعي التعليمي**. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991

16- حسن، صالح إسماعيل. **الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014

17- حسن، عبد الشافي. **مجموعات المصادر المكتبة المدرسية: البناء والتقييم والتنمية. القاهرة: الدار العربية اللبنانية، 1966**

18- خليفة، شعبان عبد العزيز. العايدي، محمد عوض. **المواد لسمعية البصرية والمصغرات الفيلمية** 0ط20: مركز الكتاب للنشر، 2002

19- السعيد، بوعافية. **إدارة الجودة الشاملة بالمكتبات الجامعية بين النظرية والتطبيق**. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2012

20- سلامة، عبد الحافظ. **تنمية المجموعات المكتبية**. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2003

21- سلامة، عبدالحافظ محمد. **خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية**. ط2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997-1418

22- الشريف، عبد العزيز خالد. **أخلاقيات الإعلام**. ط1. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2014.

23- الصيرفي، محمد. **الحفظ والتصنيف والفهرسة**. الإسكندرية: مؤسسة مورس الدولية، 2008.

24- عباس، طارق محمود. **المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت.** القاهرة: دار إيبيس للنشر والتوزيع، 2002

25- عبد الله، حسن صالح. الورغي، إبراهيم أمين. **الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2001

26- عبد المالك، بن السبتي. **محاضرات في تكنولوجيا المعلوامات.** قسنطينة: جامعة منتوري، 2004

27- عبد المعطي، ياسر يوسف. **تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات**. مصر: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998

28- عليان، ربحي مصطفى. أبو عجمية، يسرى. **تنمية مجموعات المكتبة**. ط4. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000

29- عليان، ربحي مصطفى. أبو عجمية يسرى. **تنمية وتقييم المجموعات ومؤسات المعلومات**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004

30- عليان، ربحي مصطفى. **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز التعلم.** ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002-1422

31- عليان، ربحي مصطفى. **مبادئ علم المكتبات والمعلومات**. ط1. الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية. 2011-1432.

32- عليوي، محمد عوده. المالكي، مجبل لازم. **المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية.** عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2007

33- عوده، أبو الفتوح حامد. **المدخل إلى علوم المكتبات**. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001

34- غادة، عبد المنعم موسى. **المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها إدارتها، خدماتها،** تسويقها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2000

35- قاسم، حشمت. **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات**. القاهرة: دار الغريب للطباعة، 1993

36- لانكستر، ف. و. **تقييم الأداء في مكتبة ومراكز المعلومات.** ط2. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1999

37- ناريمان، متولي. **الإتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية المقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.** القاهرة: الدار المصرية، 2001

38- النجار، رضا محمود. **مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية**. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2007

39- نجلاء، عبد الفاتح. **المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع**. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2014

40- النوايسة، غالب عوض. **تنمية المجموعات المكتبة في المكتات ومراكز المعلومات.** ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002

41- النوايسة، غالب عوض. **خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار الصفاء، 2000

42- يونس، إبراهيم عبد الفاتح. **المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دارقباء للنشر والتوزيع، 2001

3-الرسائل والأطروحات الجامعية

1- ماضي، وديعة. **دور إختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية:** مكتبات جامعة منتوري قسنطينة - نموذجا - مذكرة ماجستر: علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.

2- عميمور، سهام. **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية:** دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل: مذكرة ماجستر: في علم المكتبات، 2012/2011

3- يحياوي، زهير. **تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية بواسطة منهج الكونسبيكتوس: إسهاماته ومحدودياته** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2009.

4- مقالات ودوريات:

1- بن الطاهر، فضيلة. **دور المكتبات في تنمية أرصدتها الوثائقية: إستقصاء ميداني للمكتبة الوطنية الجزائرية**، حوليات جامعة الجزائر1، 2020

نعاس، عماري. **بناء الجموعات المكتبية وتنميتها بالمكتبة الوطنية الجزائرية**، 2011. -2

4- محاضرات:

1- أولم، خديجة. **مطبوعة: محاضرات تنمية المجموعات للسنة الأولى ماستر علم المكتبات**. جامعة تبسة، 2009.

2- أولم، خديجة. **مطبوعة: محاضرات تنمية المجموعات للسنة الثالثة ليسانس علم المكتبات**. جامعة تبسة، 2009.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي_تبسة_

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علم المكتبات

إستمارة مقابلة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص:تسيير ومعالجة المعلومات

تحت عنوان

أثر الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

إعداد الطالبتين:

- نسيب كلثوم

- جعفر أميرة

الأستاذ المشرف:

ا.د. جمال شعبان

السنة الجامعية 2022-2023

التخصص :

_ علم المكتبات والمعلومات ☐

_ تخصص آخر يرجى ذكره ☐

.....

عدد سنوات الخبرة :

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 6 إلى 10 سنوات ☐
- من 11 سنة إلى 15 سنة ☐
- أكثر من 15 سنة ☐

المؤهل العلمي :

- تقني سامي ☐
- الدراسات الجامعية التطبيقية ☐
- الليسانس ☐
- الماستر ☐
- الماجستر ☐
- الدكتوراه ☐

الوظيفة :

- محافظ رئيسي ☐
- مكتبي ☐
- مساعد مكتبي ☐
- عون مكتبي ☐

الوظيفة التي تشغلها :.....

.....

المحور الأول : إعتماد المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأسلوب العلمي في عملية تقييم المقتنيات.

1– ماهي الطريقة العلمية التي تعتمدون عليها في عملية الإقتناء؟

. . . . . .

. . . . . .

.

2 _ ماهي الأدوات والمعايير التي تعتمدها المكتبة في عملية إختيار المجموعات بالإعتماد على تلك الطريقة العلمية؟

. . . . . .

. . . . . .

3 – ماذا تعني لكم عملية تقييم المقتنيات بمكتبتكم؟

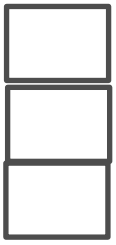

- عملية تقديرية لكمية المجموعات ونوعيتها في المكتبات
- تعبر إحدى العمليات الإدارية الأساسية المرتبطة بالتخطيط
- هو إدماج فكرة التسيير ووضع حدود وأهداف

4– بناءا على فهمكم هذا ,هل عملية التقييم عملية إدارية وفنية ثابتة في مكتبتكم؟

نعم ☐ لا ☐

5 – هل تركزون على طريقة أو تقنية بعينها في عملية تقييم المقتنيات المكتبية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي تلك الطريقة؟

. . . . . .

6– هل تستخدمون معارفكم ومهاراتكم الشخصية في العمل المكتبي قصد تقييم المقتنيات؟

نعم ☐ لا ☐

7_ هل تعتمدون المرحلية (مراجعة بيانات الإعارة - طلبات المستفيدين - رأي الزملاء والخبراء في إختيار المقتنيات) في عملية تقييم المقتنيات؟

نعم ☐ لا ☐

8– هل تعتمدون على مخطط مكتوب في عملية تقييم المقتنيات أو على تقارير؟

- مخطط مكتوب ☐
- التقارير ☐

المحور الثاني :الإعتماد على خبراء المكتبة في عملية الإقتناءات المكتبية

9 – هل تشاركون في عملية الإختيار؟

نعم ☐ لا ☐

10 – هل لديكم صلاحيات إتخاذ القرار فيما يخص الإنتقاء ولإقتناء في مكتبتكم؟

نعم ☐ لا ☐

11 _ هل تمنحكم خبرتكم في مجال الإختيار المقدرة على تقييم المقتنيات؟

نعم ☐ لا ☐

12– هل تعتمدون في تقييم المقتنيات على أطراف أخرى غير المكتبيين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم من هي تلك الأطراف؟

- المكتبيين المتخصصين ☐
- أساتذة في التخصص ☐
- زملاء في المكتبات الأخرى ☐

المحور الثالث : إستخدام الطرق الإنطباعية في المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مستقبلا ترشيدا لتنمية المقتنيات

13 – هل عملية التقييم منحتكم الخبرة الكافية في عملية إختيار المقتنيات؟

نعم ☐ لا ☐

14 _ هل تعتمدون أكثر على الخبرة المكتسبة؟

نعم ☐ لا ☐

15– هل تعتمدون على تجربتكم الخاصة في مجال العمل المكتبي قصد القيام بعملية الإقتناء؟

نعم ☐ لا ☐

16 – عموما , أي من الأساليب التالية التي تفضلونها لترشيد لعمليات الإقتناء؟

- الخبرة المكتسبة ☐
- المعارف الشخصية ☐
- إستشارة الخبراء في التقييم ☐
- الأكاديمين والمتخصصين ☐

لماذا؟ .....

.....

17– برأيكم , كيف ترون عملية الإقتناء في المكتبة خاصة في هذا الزمن الرقمي بإمتياز؟

.....

.....

.....

.....

الملخص

الملخص:

تناولت دراستنا هذه أثر استخدام الطرق الإنطباعية في تقييم المقتنيات المكتبية بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، والوقوف على تطبيقها، من خلال توظيف القائمين على هذه المكتبة لخبراتهم الشخصية، إلى جانب استشارة الأساتذة باعتبارهم خبراء في تخصصاتهم، من أجل توجيه عمليات الاقتناء وتنمية المجموعات، وتلبية رغبات وإحتياجات المستفيدين.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إتباع أداة المقابلة المقننة، والتي أجريت مع بعض العاملين في هذه المكتبة، لمعرفة مدى تطبيقهم للطرق الإنطباعية في عمليات الاقتناء، وقد تحصلنا على جملة من النتائج ووضعنا مجموعة من الإقتراحات بغرض الإهتمام أكثر بهذه الطرق (الإنطباعية) وتنويعها.

SUMMARY:

This study examined the impact of the use of impressionistic methods in evaluating the acquisitions of university libraries, in the central library at the University of Al-Shaheed Al-Shaykh Al-Arabi Al-Tebasi, and to, see its application by using the librarians for their personal experiences, as well as consulting professors as experts in their specializations, to guide acquisitions and collections development, and to meet the wishes and needs of users.

we used a descriptive and analytical method, The metered interview tool, which was conducted with some of the library's staff, to determine the extent to which they applied impressionistic methods in acquisition processes. And We've obtained a set of results, and we've proposed a set of suggestions for more attentio and diversification of these evalution methods.